

الدليل التدريبي مشروع تمكين المدرسين

إعداد
المعهد الملكي للدراسات الدينية

DANMISSION 



UNIVERSITY
COLLEGE
COPENHAGEN 

الدليل التدريبي لمشروع تمكين المدربين

إعداد: المعهد الملكي للدراسات الدينية

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2021/5/2582)

ISBN: 978-9957-426-10-1

رقم المشروع: (NNF19SH0057783)

التنفيذ الطباعي : المطبعة الوطنية / الأردن

novo
nordisk
fonden

 Danish-Arab
Partnership Programme

نُفذ هذا المشروع بتمويل من منظمة نوفونورديسك الدنماركية

وبالتعاون مع برنامج الشراكة الدنماركية-العربية



المحتوى

5	نبذة عن المنظمات المنفّذة
6	توطئة
9	كيفية استخدام الدليل
11	الفصل الأول: المواطنة
23	الفصل الثاني: حقوق الإنسان
33	الفصل الثالث: الاختلاف والتنوع والتعددية
45	الفصل الرابع: الحوار والعلاقات والتواصل
59	المؤلفون



نبذة عن المنظمات المنفذة

المعهد الملكي للدراسات الدينية: تم تأسيس المعهد الملكي للدراسات

الدينية (RIIFS) في عمان عام 1994، تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال، رئيس مجلس أمناء المعهد. ويُعد المعهد منظمة غير حكومية لا تهدف إلى الربح، حيث يمثل حاضنة للدراسات متعددة التخصصات

حول قضايا حوار الأديان، وحوار الثقافات بهدف ترسيخ قيم التعددية والتنوع وتعزيز السلم المجتمعي والسلام على المستويين الإقليمي والعالمي. ويركز المعهد على نشر القيم الإنسانية والأخلاقية المشتركة التي تساهم في تعزيز التعاون والعلاقات بين الأديان المختلفة، والتخفيف من المفاهيم الخاطئة المتبادلة حول الآخر، إضافة إلى تعميق القواسم المشتركة بما يساهم في تحقيق العيش المشترك.



منظمة دانميشن: منظمة مستقلة تابعة للكنيسة الإنجيلية

اللوثريّة في الدنمارك، ويعود تاريخ تأسيسها إلى عام ١٨٢١. يركّز

عمل دانميشن على السياق اللاهوتي للإيمان، والعمل الاجتماعي والحوار وبناء السلام والتنمية المجتمعية في ١٢ دولة في إفريقيا وآسيا والشرق الأوسط والدنمارك. يتم دعم عمل دانميشن ومشاريعها من قبل وزارة الخارجية الدنماركية، والاتحاد الأوروبي، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والتمويل الخاص، والأرباح العائدة من المحلات الخيرية التابعة لمنظمة دانميشن.

جامعة كوبنهاجن: جامعة للعلوم التطبيقية تم تأسيسها

في آذار 2018 من خلال دمج عدد كبير من المؤسسات التعليمية

الصغيرة، حيث يعود تاريخ أقدمها إلى عام 1787. تُعدّ الجامعة واحدة من أكبر مؤسسات التعليم العالي في الدنمارك، وتتكون من 11 حرم جامعي، وتقدم برامج بكالوريوس مختلفة، ويتجاوز عدد طلابها ٢٠٠٠٠ طالب. تقوم الجامعة بتعليم الممرضات والمعلمين والإخصائيين الاجتماعيين، وإخصائيي العلاج الطبيعي، والقابلات، والمعلمين وغيرهم الكثير. وتساهم في تطوير المجتمع الدنماركي ورفاهه وازدهاره وثقافته وديمقراطيته من خلال وضع معايير جديدة لتعليم برامج البكالوريوس والبحث والتطوير العلمي، وتعمل على تطوير وإعادة التفكير في عمليات التعليم والتعلم من خلال التعاون، وبناء الشراكات مع جهات خارجية حتى يتمكن الطلاب، بعد إكمال تعليمهم، من مواجهة تحديات المستقبل بكفاءة، وتأهيلهم لتقديم الخدمات التي تصبّ في مصلحة المواطنين وسوق العمل.

UNIVERSITY
COLLEGE
COPENHAGEN

KP

مشروع تمكين المدربين:

يهدف مشروع "المدربون المتمكنون يعدون شباباً قوياً ومجتمعاً مضيئاً مسالماً" إلى منع التطرف العنيف في الأردن من خلال رفع قدرات الشباب، بما في ذلك اللاجئون، وتمكينهم من نشر ثقافة السلام كونهم مواطنين في مجتمعاتهم المحلية. ويتمثل الهدف المستدام لهذا المشروع في رفع كفاءات المدربين والمعلمين في القيام بدور فاعل في تأهيل شباب أكثر مرونةً ومجتمعات مضيئة سلمية.

قام المعهد الملكي للدراسات الدينية، وكلية جامعة كوينهاغن، ومؤسسة دانميشن بتصميم هذا المشروع معاً اعتماداً على سنوات عديدة من الخبرة في مجال التدريب، وتصميم الأدلة التدريبية. وهو استمرار لمشاريع سابقة تركّز على تدريب المعلمين في الأردن من خلال رفع وعيهم بالقيم العالمية، مثل حقوق الإنسان، والحوار والتنوع والمواطنة، وتزويدهم بالمهارات والأدوات لتطبيق تدريس مثل هذه القيم في الصفوف الدراسية.

يتضمن هذا الدليل طرقاً لتزويد المدربين والمعلمين بالمعرفة في مجالات: المواطنة، حقوق الإنسان، الاختلاف، التنوع، التعددية، والحوار والترابط والتواصل. ويتبع منهجية التعليم اللامنهجي، ويحتوي على تمارين تستند إلى أساليب التعلم الاجتماعي العاطفي (SEL)، التي تقدم مهارات جديدةً مثل: التفكير النقدي والحوار والتواصل من خلال طرق تفاعلية للتعلم باللعب (المرح)، والتي تتيح للأطفال الحصول على تجارب ممتعة، تشاركية، هادفة وتفاعلية مدرسياً واجتماعياً⁽¹⁾.

بناءً على أساليب واستراتيجيات التدريب المختلفة، تم تصميم التمارين لتتوافق مع الأهداف المذكورة أعلاه (فيما يتعلق بالموضوعات)، وتقديم أساليب التعلم الاجتماعي العاطفي (SEL) لبناء مهارات المدربين والمعلمين في عملية تطوير وعيهم الذاتي، وضبطهم الذاتي، ومهاراتهم الشخصية، التي تُعتبر ركائز أساسية للمدرسة، والعمل ونجاحهم الحياة، والتي ستساعدهم من ثم على التعامل بشكل أفضل مع التحديات اليومية، وتجعلهم أكثر مرونةً اجتماعياً.

عند تصميم الدليل، أخذ الخبراء في الاعتبار الكفاءات الخمس الرئيسة في أساليب التعلم الاجتماعي العاطفي (SEL) وهي: الوعي الذاتي، الإدارة الذاتية، صنع القرار المسؤول، الوعي الاجتماعي ومهارات العلاقات (العلاقات الصحية).

(1) Zosh, J. N., Hopkins, E. J., Jensen, H., Liu, C., Neale, D., Hirsh-Pasek, K., ... & Whitebread, D. (2017). Learning through play: a review of the evidence. LEGO Fonden

تم أيضاً وضع مجموعة من «الذكاءات المتعددة» في الاعتبار عند تصميم التمارين، بناءً على نظرية جاردر، التي تشير إلى أن الأشخاص موهوبون بأنواع ومستويات مختلفة من الذكاءات⁽²⁾. أورد هوارد غاردنر⁽³⁾ أنواعاً من الذكاءات الاجتماعية العاطفية أهمها: ذكاء حسي-حركي (جسدي)، ذكاء لغوي (الكلمات)، ذكاء منطقي (رياضي)، ذكاء بيني (اجتماعي)، ذكاء شخصي انفعالي (ذاتي)، ذكاء موسيقي، ذكاء مكاني (الصور) وذكاء بيئي (طبيعي).

من خلال تمكين المعلمين والمدربين بالمعرفة والمهارات الجديدة، سيحدث تغيير في المواقف والسلوكيات ينعكس لاحقاً في طريقة تدريسهم. يمكن للمعلمين والمدربين ك نماذج يُحتذى بها في المجتمع مساعدة طلابهم على بناء المرونة الداخلية، التي تضمن لهم المهارات والكفاءات الحياتية الأساسية، ومن ثم تحسين رفاه الشباب وإمكانياتهم المستقبلية.

سياق المشروع

يتطلب العيش المشترك التضامن، والمشاركة الفاعلة والسلمية من خلال بناء قدرات المعلمين والمدربين وتمكينهم. ونأمل في توفير مهارات وأساليب جديدة وبديلة للمدربين والمعلمين لتخطيط تعليمهم بشكل مختلف، إضافةً إلى تمكينهم من الإجابة على الأسئلة المهمة من طلابهم.

قام الباحثون والمختصون في المعهد الملكي بمشاركة خبراتهم من السياق الأردني، بينما شارك الباحثون والمختصون في جامعة كلية كورنهامن خبراتهم العملية من السياق الدنماركي. قد تتأثر مفاهيم مثل المواطنة وحقوق الإنسان بالسياق الثقافي والديني والاجتماعي لكل بلد، وبالسياسات والقوانين المعمول بها في كل دولة على سبيل المثال، في حين أنه من المهم تضمين مفاهيم مواطنة الدولة، والتي تُعدّ مهمةً في اللغة والسياق الدنماركيين، لكن يصعب شرح مثل هذه المفاهيم في السياق الأردني؛ ففي الوقت الذي يمكن فيه للاجئ في الدنمارك أن يطمح إلى أن يصبح مواطناً كاملاً (في حال استطاع استيفاء المتطلبات الرسمية التي يمكن أن تجعل الشخص الأجنبي في يوم من الأيام مؤهلاً للتقدم حتى يصبح مواطناً)، لا يعمل الأردن بمثل هذه القوانين من حيث طلب الجنسية الأردنية إلا في حالات استثنائية.

المنهاج والدليل التدريبي

يركز هذا الدليل التدريبي على تعزيز قيم التنوع، والاحترام المتبادل بين أتباع الديانات والثقافات المختلفة.

(2) Katz, J. (2012). Teaching to diversity: The three-block model of universal design for learning. Portage & Main Press.

(3) Howard, G. (1983). Frames of mind: The theory of multiple intelligences. NY: Basics, 1.

قام المعهد الملكي بتشكيل لجنة علمية تضم عددًا من الخبراء في مواضيع مختلفة ذات علاقة بمضامين المشروع، والذين قاموا بدورهم بإعداد المادة العلمية للمنهاج، التي اشتملت على موضوعات أهمها: المواطنة، حقوق الإنسان، الاختلاف والتنوع والتعددية، إضافةً إلى الحوار والعلاقات والتواصل. كما قام الباحثون والمختصون في المعهد الملكي بتحرير المادة العلمية بالتعاون مع خبراء من الدنمارك.

وينقسم المنهاج إلى أربعة فصول تعالج المحاور الرئيسية للمادة العلمية عن طريق محتوى معرفي، تليه مباشرةً تمارين عملية يمكن أن يستفيد منها المدربون والمعلمون في الورشات التدريبية، والغرف الصفية حول هذا الموضوع، بحيث يكون بمقدور المشاركين والمشاركات في نهاية الجلسات التدريبية أن يتعرفوا على المفاهيم المختلفة، وأهميتها، وأثرها في بناء ثقافة الحوار، والتعددية، والمواطنة، واحترام التنوع الثقافي، إضافةً إلى إمكانياتها في تطوير الذات والمجتمع. ويمكن إجمال الفصول الأربعة بما يأتي:

الفصل الأول: المواطنة. يتناول هذا الفصل الجوانب المختلفة للمواطنة، وكيفية ارتباطها بالتعليم والنشاط التجريبي/ التكويني من أجل المواطنة. ويركز الفصل على المصطلحات الأساسية للمواطنة، وتعزيز المواطنة على المستوى العملي في الأنشطة التربوية.

الفصل الثاني: حقوق الإنسان. يركز على كيفية ربط حقوق الإنسان بالضرورات الطبيعية والممارسات اليومية. إنه يرفع الوعي حول الصور النمطية السلبية، وكيف تؤثر على تصور الآخرين، وكذلك العمل على هدف مشترك، على الرغم من الشروط المسبقة المختلفة، وامتلاك نهج تعاطفي قائم على فهم الكرامة الإنسانية والإنصاف.

الفصل الثالث: الاختلاف والتنوع والتعددية. يتضمن هذا الفصل تعريفات لمفاهيم الاختلاف، والتنوع، والتعددية، والاندماج ومكونات المجتمع. إنه يركز على معرفة وفهم العمليات والهياكل التي لها تأثير على الطريقة التي نتواصل بها، ونعامل بعضنا البعض في السياقات الاجتماعية.

الفصل الرابع: الحوار والعلاقات والتواصل. يعرّف هذا الفصل المشاركين على مفاهيم وممارسات الحوار، مع التركيز على خصائص الحوار فيما يتعلق بالمواطنة، والتربية، واللاعنف، وعلاقته بالحوار والسلام، وكذلك العلاقة بين الحوار والتعاطف واللاعنف.

د. رينيه حتر

مسؤولة اللجنة العلمية للمشروع

كيفية استخدام الدليل

دور المدرب:

- يقوم المدرب/ة بالتحضير جيدًا قبل الورشة، مستخدمًا جداول الجلسات، وجدول الأنشطة، والمادة العلمية، إضافةً إلى القراءة والتعمق الذاتي من خارج الدليل حول جميع الأمور المتعلقة بالموضوع المنوي طرحه.
- يقوم المدرب/ة بالتأكد من الأمور اللازمة للجلسات من حيث المعينات، والأدوات المطلوبة وأوراق الأنشطة المعدة مسبقًا.
- يجب عدم استعمال الدليل أمام المشاركين، والقراءة منه بشكل مباشر، فهو معد للتحضير المسبق وليس الآني.
- يقوم المدرب/ة باتتباع الخطوات المدرجة في الدليل من حيث تراتبية المواضيع، والجلسات، والمحاور، والأنشطة، والوقت، حيث أنها صُممت ضمن أهداف محددة.

مصطلحات الدليل:

أهداف: يحتوي قسم أهداف الجلسة على مجموعة الأهداف التي تم الاستناد عليها لتصميم الأنشطة داخل الجلسة، بحيث يراعي كل نشاط تحقيق هدف أو جملة من الأهداف. وستلاحظ أن الأهداف تم تقسيمها إلى ثلاثة أنواع: معرفية، ومهارية وتوجهات وقيم.

• **الأهداف المعرفية:** هي الأهداف المرتبطة بالإطار النظري والمعرفي الذي يمكن للمشاركين اكتسابه خلال ورشات العمل.

• **الأهداف المهارية:** هي الأهداف المرتبطة باكتساب المهارات، والأدوات التي تمكّن المشارك من عملية الممارسة الفعلية المستندة على المعرفة. أي أن المشارك سيكتسب أداة أو مهارة جديدة يمكن تطبيقها في حياته بحيث يكون لها تأثير عملي.

• **أهداف التوجهات والقيم والسلوكيات:** هي الأهداف المرتبطة بتوجهات المشاركين، أي أن المشارك قد يتغير لديه، من خلال اكتسابه المعرفة والمهارة الجديتين، بعض التوجهات نحو الأمور والقضايا التي بني من أجلها الدليل، ومن ثم فإن التغيير في التوجهات قد يؤدي إلى التعديل في السلوكيات.

جدول الجلسة: يحتوي على المحاور والأنشطة التي تحتويها كل جلسة تدريبية، والأسلوب المتبع لكل نشاط من الأنشطة، والوقت اللازم لتنفيذ النشاط، وقد تم تقسيمه بهذه الطريقة لضمان تغطية جميع الأنشطة وأهدافها.

المعينات والأدوات المطلوبة: هي المواد واللوجستيات اللازمة لتنفيذ الجلسة، ويجب تحضيرها قبل بدء الجلسة.

تنفيذ الجلسة: تجد عند تنفيذ الجلسة جدولاً مفصلاً لكل نشاط على حدة، مع أسلوب تنفيذه، والوقت اللازم للتنفيذ، إضافةً إلى الخطوات التفصيلية للتنفيذ. وهو تفصيل لما تم إدراجه في جدول الجلسة ككل.

ملحق المادة العلمية: يحتوي على المحتوى العلمي، الذي يرجع إليه المدرب/ة للحصول على المعلومات المتعلقة بالمواضيع والمحاور والأنشطة. قد تلاحظ أن بعض المواضيع تم الإسهاب فيه من حيث المعلومات، والهدف من ذلك تزويد المدرب/ة بأكثر قدر ممكن من المعلومات حول المواضيع المطروحة، إلا أنه يجب أن نستزيد أكثر وأكثر من خلال التثقف، والتعلم والبحث الذاتي المعمق حول مختلف الموضوعات.

ملحق أوراق الأنشطة: يحتوي على الأوراق والشرائح اللازمة للأنشطة، حيث أنك ستلاحظ أن عددًا من الأنشطة قد كتب إلى جانبها باللون الأحمر (**ملحق أوراق الأنشطة**)، وهذه إشارة إلى أنك ستجد الأوراق التي يجب أن تكون مطبوعةً ومعدةً للنشاط في هذا الملحق. كما ستلاحظ، عند ذهابك إلى ملحق أوراق الأنشطة، وجود اسم المحور في رأس كل ورقة، ورقم الجلسة، ورقم النشاط، وحجم الورقة الذي يجب طباعتها به. ينبغي تحضير جميع هذه الأوراق قبل الجلسات، وقبل دخول المشاركين إلى القاعة.



الفصل الأول

المواطنة



الزمن:

90 دقيقة

رقم الجلسة: 1 من 4

أهداف الفصل / الجلسة

في نهاية هذا الفصل سيكون المشاركون قد:

<ul style="list-style-type: none">• عرفوا مفهوم المواطنة.• لخصوا مفهوم المواطنة العالمية.• أعطوا أمثلةً على القيم والصفات التي يمكن ربطها بالمواطنة.	الأهداف المعرفية
<ul style="list-style-type: none">• تفحصوا جزءاً من ممارسات المواطنة.• ربطوا مفهوم المواطنة بالممارسات والحقوق والواجبات.• ولدّوا ممارسات تدعم المواطنة العالمية.• استخدموا قيمهم وصفاتهم في تعزيز المواطنة الفاعلة.	الأهداف المهارية
<ul style="list-style-type: none">• عبروا عن دعمهم لمفهوم المواطنة العالمية وممارساتها.• احترموا حقوق الآخرين.• أبدوا اهتماماً بالمواطنة الفاعلة من ناحية الممارسات والحقوق والواجبات.	الأهداف القيمية والسلوكية

جدول الجلسة

الخطوات	النشاط	الأسلوب	الزمن
1	خارطة المواطنة.	عمل فردي، نقاش، محاضرة قصيرة، عصف ذهني.	25 دقيقة
2	رحلة حول العالم.	مجموعات عمل، رسم، عصف ذهني، نقاش، محاضرة قصيرة.	45 دقيقة
3	القيم والصفات وتعليم المواطنة.	عمل فردي، مجموعات عمل، عصف ذهني، نقاش، محاضرة قصيرة.	20 دقيقة

المعينات والأدوات المطلوبة

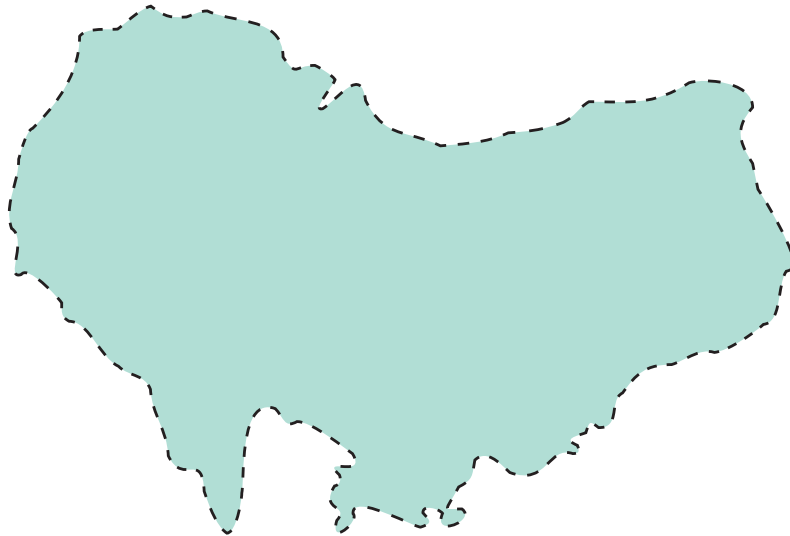
بطاقات ملونة، شريط لاصق، كرة خيط صوف، أوراق فليب شارت، أقلام ملونة، ٤ علب ألوان شمعية، أكواب كرتونية.

تنفيذ الجلسة

نشاط (1): خارطة المواطنة							
<ul style="list-style-type: none"> • تعريف مفهوم المواطنة. • تفحص جزء من ممارسات المواطنة. • ربط مفهوم المواطنة بالممارسات والحقوق والواجبات. 							الأهداف
25	زمن	عمل فردي، نقاش، محاضرة قصيرة، عصف ذهني.					أسلوب التنفيذ
دقيقة	التنفيذ	حركي		عاطفي		إدراكي	
		حركي		سمعي		بصري	
ذكاء	ذكاء	ذكاء	ذكاء	ذكاء	ذكاء	ذكاء	ذكاء
طبيعي	جسدي	ذاتي	اجتماعي	موسيقى	المنطق	الصور	الكلمات
<ul style="list-style-type: none"> • على المدرب أن يبسط المفاهيم بما يتناسب والفئة العمرية للمشاركين. • قد تحتوي المادة العلمية على معلومات أعلى من مستوى المشاركين، فهي للمدربة كي يستزيد معلوماتيًا حول الموضوع. 							نقاط انتباه
ورقة فليب شارت، أقلام ملونة، بطاقات ملونة، شريط لاصق، كرة خيط صوف.							الأدوات اللازمة

تحضيرات قبل النشاط

- يقوم المدرب/ة باستخدام الشريط اللاصق لرسم شكل خارطة كبيرة الحجم على أرضية قاعة التدريب. الآتي شكل توضيحي:



خطوات النشاط

- 1 - يقوم المدرب/ة بتوزيع البطاقات الملونة والأقلام الملونة على المشاركين.
- 2 - يقوم المدرب/ة بالطلب من كل مشارك بأن يكتب اسمه على بطاقة ملونة، ويضعها في مكان ما داخل الخريطة.
- 3 - يطلب المدرب/ة من المشاركين بأن يقوم كل منهم بكتابة شيء أو فعل يقوم بعمله في حياته اليومية، بأن تحتوي كل بطاقة فعلاً واحداً، وعليه أن يضع أفعاله حول اسمه على الخارطة.
- 4 - بعد انتهاء المشاركين من وضع أفعالهم حول أسمائهم، يطلب عددًا من المتطوعين ليشاركوا ما كتبوه على العَلن.
- 5 - على المتطوعين أن يذكروا الفعل، ومن ثم يسأل المدرب الجميع: كيف يكون هذا الفعل حقًا، وكيف يمكن أن يكون واجبًا... وبعد أخذ المداخلات، مع مساعدة المدرب/ة، يطلب المدرب/ة من جميع المشاركين العودة إلى أفعالهم في الخريطة، ووضع كلمات مفتاحية لكيفية ترجمة الأفعال إلى حقوق وواجبات.
- 6 - بعد إنهاء هذه الخطوة، يطلب المدرب/ة من المشاركين بالوقوف حول الخريطة، والنظر إلى حجم وعدد التقاطعات والتكرارات التي حصلت بينهم، ثم يطلب منهم التوصل بين الأفعال والحقوق والواجبات المتشابهة باستخدام خيوط الصوف. ستظهر أمام المشاركين شبكة من الخيوط المتقاطعة التي تشكل المواطنة بمفهومها العلائقي والتشاركي والممارسات، وما إلى ذلك. وهنا ينوه المدرب/ة إلى أن المواطنة لا تقتصر فقط عليك كفرد، وكمشاعر تجاه المنطقة الجغرافية والوطن، بل تتعدى ذلك إلى أن تكون عملية ممارسة الحقوق والواجبات، وتقاطعها مع الآخرين وتفاعلها.
- 7 - يحفز المدرب/ة المشاركين على الخروج بتعريفهم الخاص للمواطنة من خلال ما مارسوه في النشاط، ويدون ذلك على ورقة فليب شارت، ثم يوضح لهم النقص في المفهوم (إن وجد) من المادة العلمية الموجودة التي في الدليل (ملحق المادة العلمية).



نشاط (2): رحلة حول العالم								
الأهداف							<ul style="list-style-type: none">• تلخيص مفهوم المواطنة العالمية.• توليد ممارسات تدعم المواطنة العالمية.	
45 دقيقة	زمن التنفيذ	مجموعات عمل، رسم، عصف ذهني، نقاش، محاضرة قصيرة					أسلوب التنفيذ	
حركي		عاطفي			إدراكي			نطاقات التعلم
حركي		سمعي			بصري			أنماط التعلم
ذكاء طبيعي	ذكاء جسدي	ذكاء ذاتي	ذكاء اجتماعي	ذكاء موسيقي	ذكاء المنطق	ذكاء الصور	ذكاء الكلمات	الذكاءات المضمنة
نقاط انتباه							<ul style="list-style-type: none">• على المدرب أن يبسط المفاهيم بما يتناسب والفئة العمرية للمشاركين.• قد تحتوي المادة العلمية على معلومات أعلى من مستوى المشاركين، فهي للمدرب كي يستزيد معلوماتياً منها حول الموضوع.	
الأدوات اللازمة								أوراق فليب شارت، أقلام ملونة، ٤ علب ألوان شمعية، شريط لاصق.

تحضيرات قبل النشاط

- يقوم المدرب/ة باستخدام أوراق فليب شارت بحيث يكتب اسم بلد في منتصف كل ورقة مع مشكلة إنسانية تحدث فيها، وعليه أن ينوع بين دول من آسيا وأوروبا وأفريقيا، وما إلى ذلك.
- يقوم المدرب/ة بإلصاق الأوراق التي تحمل أسماء الدول في أماكن مختلفة من القاعة. الآتي مثال توضيحي:



خطوات النشاط

- 1 - يقوم المدرب/ة بتقسيم المشاركين إلى ٤ مجموعات، ويعطي كل مجموعة صندوقًا من الألوان الشمعية.
- 2 - يخبر المدرب/ة المجموعات بأن أمامها مجموعة من البلدان، وكل بلد تعاني الآن من حادثة... على كل مجموعة السفر إلى كل بلد، باستخدام الألوان، وعليها أن ترسم حلا تقترحه للمشكلة، أو أن ترسم نصيحة يمكن أن يطبقها الناس في ذلك البلد لحل المشكلة أو تجاوزها.
- 3 - بعد أن تزور المجموعات البلدان وترسم الحلول والمقترحات، يطلب المدرب/ة من كل مجموعة أن توضح ما رسمته حول كل بلد.
- 4 - بعد الانتهاء من النشاط، يسأل المدرب/ة المشاركين، ما الدوافع التي جعلتهم يحاولون مساعدة البلدان والناس فيها؟
- 5 - بعد أخذ مجموعة من الإجابات والمدخلات، يوضح المدرب/ة بأن ما قام به المشاركون هو جزء من مسؤوليتهم العالمية كمواطنين يعيشون في عالم واحد... ومن ثم يوضح مفهوم المواطنة العالمية كما هي في الدليل إن لزم الأمر (ملحق المادة العلمية)

نشاط (3): القيم والصفات وتعليم المواطنة								
<ul style="list-style-type: none"> ● إعطاء أمثلة على القيم والصفات التي يمكن ربطها بالمواطنة. ● استخدام القيم والصفات في تعزيز المواطنة الفاعلة. 							الأهداف	
20 دقيقة	زمن التنفيذ	عمل فردي، مجموعات عمل، عصف ذهني، نقاش، محاضرة قصيرة.						أسلوب التنفيذ
حركي		عاطفي			إدراكي			نطاقات التعلم
حركي		سمعي			بصري			أنماط التعلم
ذكاء طبيعي	ذكاء جسدي	ذكاء ذاتي	ذكاء اجتماعي	ذكاء موسيقي	ذكاء المنطق	ذكاء الصور	ذكاء الكلمات	الذكاءات المضمنة
<ul style="list-style-type: none"> ● على المدرب أن يبسط المفاهيم بما يتناسب والفئة العمرية للمشاركين. ● قد تحتوي المادة العلمية على معلومات أعلى من مستوى المشاركين، فهي للمدرب كي يستزيد معلوماتيًا منها حول الموضوع. 							نقاط انتباه	
ورقة فليب شارت، أقلام ملونة، أكواب كرتونية.								الأدوات اللازمة

خطوات النشاط

- 1 - يقوم المدرب/ة بكتابة جملة (أنا إنسان.....) على ورقة فليب شاريت أمام المشاركين.
- 2 - يقوم المدرب/ة بإعطاء كل مشارك ه أكواب كرتونية وقلم ملون.
- 3 - يطلب المدرب/ة من المشاركين بأن يكتب كل واحد منهم على كل كوب كلمة تعبر عنه، أو عن شيء يريد به إكماله جملة (أنا إنسان...).
- 4 - مثلًا يقوم المشاركون بكتابة (أنا إنسان شجاع، أنا إنسان ذكي، أنا إنسان لطيف... الخ).
- 5 - بعد انتهاء المشاركين من كتابة الأمور المتعلقة بهم على الأكواب، يطلب المدرب/ة من جميع المشاركين بالتجول بعضهم حول بعض، وتركيب الأكواب التي تحمل نفس الكلمات بعضها فوق بعض، ووضعها على الطاولة.
- 6 - بعد انتهاء المشاركين من تجميع الأكواب المتشابهة، يطلب المدرب/ة من كل مشارك أن يختار كوبًا واحدًا يحمل كلمة واحدة يضعها في الأولوية بالنسبة له، ويذهب ليقف عند مجموعة الأكواب التي تحمل الكلمة.
- 7 - سيجد المدرب أنه أصبحت هناك مجموعات، سواء صغيرة أو كبيرة، تقف عند الأكواب... وهنا يطلب المدرب/ة من كل مجموعة تقف عند كلمة أن تعبر عن رأيها في كيفية استخدام هذه الكلمة بأفعال مع الأسرة، وفي المدرسة، وفي المجتمع ومع الناس من البلدان الأخرى.
- 8 - يأخذ المدرب/ة مجموعة من الإجابات... ويفتح المجال للنقاش حولها، ويوضح أن قيمنا أو صفاتنا المشتركة يجب أن نحاول عكسها على محيطنا لكي نعزز مفاهيم المواطنة والترسية والتعليم عليها، ونوصلها إلى أسرنا ومدارسنا ومجتمعنا وأصدقائنا.

1- المواطنة

المواطنة مفهوم مركب، يتحدد من خلال شروط انتماء الفرد إلى الجماعة السياسية، وموقعه ومكانته داخل هذا المجتمع. في حين أن موقع ومكانة المواطن يعتمد على التفسير القانوني للحقوق والواجبات الأساسية، إذ أن دور المواطن في المجتمع ينبثق من هوية مدنية تعكس الاختلافات الثقافية والأولويات الفردية، لا مجرد حضور شخصي وحياة فردية، بل هي صفة إضافية وبعد آخر يُضافان إلى الإنسان الفرد ليكون كائناً سياسياً واجتماعياً وحقوقياً معاً قادراً على الانتقال من الذاتية المحدودة إلى المشاركة الفاعلة.

أي أن المواطنة فضاء سياسي وحقوقى وعلائقي، يتأسس على المشتركات والتباينات ودرجة التراتبيات بين الناس، وعلى هيئة النظام السياسي الذي يرسم أطر العلاقة بين الإنسان ومكونات المجتمع والدولة، ويحدد الالتزامات، والحقوق، والواجبات، والمسؤوليات والممارسات العملية من الأفراد تجاه الصالح العام، إضافةً إلى الواجبات والتعهدات التي يتوقعها الناس من الدولة. المواطنة هي مفهوم اجتماعي وعلائقي، حيث لا يوجد مواطن بمفرده. يحتاج المواطنون، كأعضاء في نفس المجتمع، إلى تطوير التضامن الإنساني، والانخراط في الحوار، وتعزيز نقاط الالتقاء وإيجاد طرق بناءة للتعايش من أجل تعزيز إمكانيات تشكيل مستقبلهم بوعي، وبمسؤولية وضمن مفهوم المواطنة الحاضرة.

هذا يعني، كما أسلفنا، أن المواطنة هوية، لا مجرد حضور شخصي وحياة فردية، بل صفة إضافية وبعد آخر يضافان إلى الإنسان الفرد ليكون كائناً سياسياً واجتماعياً وحقوقياً معاً. هي نوع حضور وفاعلية داخل الحياة العامة، ومشاركة في قضايا يتعدى مداها رغبات الفرد الشخصية وتفضيلاته الذاتية. إن الهوية التي تركز على التقارب والقواسم المشتركة مع الهويات والانتماءات العالمية المختلفة، وكذلك ممارسات التعايش والتفاهم المتبادل هي أمر أساسي لتعزيز المواطنة الشاملة والحاضرة. في المجتمعات المتنوعة، يجب أن لا تتطلب المواطنة التوافق مع نموذج معين من التشابه، بل تعزز التنوع المتعايش في تناغم، وانخراط على مستويات مختلفة وبين وجهات نظر وثقافات مختلفة. تمكّن المواطنة الفاعلة المواطنين من تجاوز الاختلافات، وإدارة التنوع للاستفادة من التقارب ونقاط التلاقي بين الناس.

مواطنة الدولة

هي العضوية الرسمية القائمة على القانون (لدولة - أمة) ما، حيث يتمتع الشخص بحسبها بحقوق سياسية كاملة، بما في ذلك الحق في التصويت، وتولي المناصب العامة. تختلف إمكانيات ومعايير الحصول على الجنسية حسب شكل الحكومة والدستور، فيمكن للمقيمين في الدنمارك التقدم للحصول على الجنسية عن طريق التجنس في حال كانوا قادرين على تلبية المتطلبات الرسمية المحددة لذلك.

المواطنة العالمية

أخذت المواطنة العالمية تتأكد بعد الثورة التكنولوجية، ووسائل المعلوماتية والشبكات الإلكترونية، ووسائل الاتصال الاجتماعي، حيث تطورت ثقافة ولغة عابرة للخصائص المكانية، ومتحررة من مجال سلطة الدولة، ما أيقظ حس الانتماء العالمي من جديد، وانتعش النقاش حول المواطنة العالمية.

وهي أوسع ساحةً للمواطنة. على المستوى الرسمي هي مرتبطة بحقوق الإنسان العالمية من خلال الأمم المتحدة، والمؤسسات الإقليمية لحقوق الإنسان. من الناحية القانونية تجد المواطنة العالمية التعبير من خلال القانون الدولي. يمكننا تعزيز المواطنة العالمية من خلال برامج التعليم التي تؤكد على التضامن والمسؤولية العالمية، وتعليم الأطفال والشباب على التفكير والتصرف كمواطنين في العالم⁽⁴⁾.

تجادل الفيلسوف السياسي مارثا نوسبوم بأنه يجب علينا معالجة الشك والكراهية للأجنبي من خلال برامج التعليم التي ستجعل فكرة المواطنة العالمية حقيقية في مدارسنا وجامعاتنا، «تعليم الشباب أن ينظروا إلى الأجنبي أو الآخر (...) باعتباره شخصاً قد يتعلمون منه شيئاً بالفعل، شخصاً قد يكون هم أنفسهم، لو كانت الظروف مختلفة»⁽⁵⁾.

2- التعليم عن المواطنة

ينطوي التعليم عن المواطنة على صلة بين الحقوق الأساسية (الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية) والقيم والمسؤولية الاجتماعية. لقد حدد مارشال ثلاثة أبعاد للمواطنة في ظل الديمقراطية: مواطنة مدنية تقوم على المساواة أمام القانون، ومواطنة سياسية تقوم على حق التصويت، ومواطنة اجتماعية تقوم على حق الانتفاع بخدمات الدولة الاجتماعية⁽⁶⁾.

القيم

تُعرف القيمة بشكل عام على أنها شيء جيد يستحق الدفاع عنه. وفي المواطنة القيم هي المبادئ التي تقود العمل البشري، وتساهم في الصالح العام، و تعكس القيم الأساسية لمجتمع معين أفكاراً عن الحياة الصالحة والمجتمع. أما في الأخلاق وحقوق الإنسان، فإن القيمة الأساسية هي الوعي الأخلاقي، بوصف مصدر كرامة الإنسان⁽⁷⁾. والقيم الأخرى - على سبيل المثال لا الحصر -

(4) Kemp, P. (2010) Citizen of the World: The Cosmopolitan Ideal for the Twenty-First Century (Contemporary Studies in Philosophy and the Human Sciences). Amherst, N.Y. : Humanity Books.

(5) Nussbaum, M. (1996). Patriotism and cosmopolitanism. IN: J. Cohen. For Love of Country: Debating the Limits of Patriotism. Boston: Beacon Press

(6) ديريك هيتز، تاريخ موجز للمواطنة، دار الساقى، ترجمة أصف ناصر ومكرم خليل، 2007، بيروت لبنان، ص. 14-15.

(7) Kemp, P. (2010) Citizen of the World: The Cosmopolitan Ideal for the Twenty-First Century (Contemporary Studies in Philosophy and the Human Sciences). Amherst, N.Y. : Humanity Books, p 136

هي المسؤولة الاجتماعية، والمشاركة المدنية، والانتماء. وفي المواطنة العالمية يحفز احترام المساواة الكرامة الإنسانية على مشاركة أوسع في حقوق الإنسان العالمية، والتضامن العالمي، والاعتماد المتبادل في عالم مشترك.

يجمع التعليم عن المواطنة بين ثلاثة أبعاد: المعرفة والمهارات والقيم. على المستوى العملي يشمل ذلك الأجدية السياسية (المعرفة)، والمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية (القيم)، وكذلك المشاركة والانخراط في الجماعات والمجتمع (المهارات). على الرغم من أنه يمكننا تحديد قيم معينة للتعليم عن المواطنة، فإننا نحتاج أيضاً إلى تطوير منهجيات تحترم، وتحفز حرية الفكر والتفكير النقدي. ومن ثم، يجب أن يتم تنظيم تدريس القيم في شكل انعكاسي وتشاركي، حيث يمكن للمتعلمين التفكير، والانخراط في الحوار، والتفاوض بشأن قيم محددة، وتجربة معنى القيم من خلال التمارين العملية.

يجب أن يبدأ تعليم المواطنة في سن صغيرة جداً، ويستمر حتى سن البلوغ كعملية للتعليم مدى الحياة. أفضل ممارسة لتعليم المواطنة من خلال المنهجيات التي تحفز المشاركة النشطة والفاعلة، والتعاون الديمقراطي في بيئات التعلم والفصول الدراسية. وهذا يعني التمارين التي تمنح كل طالب، كمشارك، إمكانية للتعبير عن أفكاره وآرائه، والإسهام في الصالح العام، والوعي بالآخرين على قدم المساواة. ممارسة التفكير النقدي جانب مهم في تعليم المواطنة. وهذا يعني تغيير التركيز بعيداً عن «إمالة إجابات المعلم» إلى صياغة الأسئلة ذات الصلة، والمشاركة في التعلم والتحقيق القائم على حل المشكلات، والشجاعة والثقة لإبداء الرأي البناء ولاتخاذ موقف ما.

يُنظر إلى التعليم أحياناً على أنه شرط أساسي للمواطنة الصالحة، لأنه يساعد المواطنين على اتخاذ القرارات، والتعامل بحكمة مع المشكلات والحساسية الثقافية. إن أحد أهم أساليب التربية التي تساعد على بناء المواطنة الصالحة والفاعلة هو أسلوب التعليم النشط. التعليم النشط هو شكل من أشكال التعلم يسعى فيه المدرسون إلى إشراك الطلاب في عملية التعلم بشكل مباشر أكثر من الطرق الأخرى. يساعد التعليم النشط الطلاب على الانخراط في تعليمهم، وتحويل الفصول الدراسية إلى فصول تركز على الطلاب، مع اهتمام شديد من المعلمين لتطوير صلة هؤلاء الطلاب بقضاياهم داخل فصولهم وخارجها. يختار المعلمون جميع استراتيجيات التعلم، التي يمكن أن تحول الفصل إلى مجتمع تعليمي يبني مهارات وقيم الطلاب ليصبحوا هم أنفسهم مشاركين ومسؤولين وعوامل تغيير. يقوّم المدرسون بتصميم الدروس بكفاءة وفعالية لمساعدة الطلاب على أن يصبحوا دارسين متفاعلين، وعوامل مشاركة يمتلكون أدوات التعلم الخاصة بهم. يحفز أسلوب التعليم النشط الطلاب ليكونوا مشاركين نشطين في غرفهم الصفية، في اتخاذ القرارات، وحل المشكلات والمبادرة بالتغييرات الفعالة.

المراجع:

- Bonwell, C. C., & Eison, J. A. (1991). *Active Learning: Creating Excitement in the Classroom*.
- Delli, M. (2016). Civic engagement. *APA. Org. American Psychological Association*.
- Harmin, M., & Toth, M. (2006). *Inspiring active learning: A complete handbook for today's teachers. ASCD*.
- Honohan, I., Neill, V. W., & Schwedler, H. U. (2007). Civic republicanism and the multicultural city. *Migration and Cultural Inclusion in the European City, 73-63*.
- Kemp, P. (2010) *Citizen of the World: The Cosmopolitan Ideal for the Twenty-First Century* (Contemporary Studies in Philosophy and the Human Sciences). Amherst, N.Y. : Humanity Books
- Korsgaard, O. (2002) *The Struggle regarding Citizenship*. In: *Learning for Democratic Citizenship, O. Korsgaard, S. Walters & R. Andersen (Eds.)* The Danish University of Education.
- Marshall, T. H., & Bottomore, T. B. (1992). *Citizenship and social class* (Vol. 2). London: Pluto Press.
- Cohen, J., & Nussbaum, M. C. (1996). *For love of country: Debating the limits of patriotism*. Beacon Press.
- Osler, A. (2001). Learning for active citizenship in Europe: rights, identities and inclusion. *Learning for democratics citizenship*
- ديريك هيتير، تاريخ موجز للمواطنة، دار الساقى، ترجمة أصف ناصر ومكرم خليل، 2007،

بيروت لبنان



الفصل الثاني

حقوق الإنسان



الزمن:
60 دقيقة

رقم الجلسة: 2 من 4

أهداف الفصل/الجلسة

في نهاية هذا الفصل سيكون المشاركون قد:

<ul style="list-style-type: none">• أوجزوا مفهوم حقوق الإنسان.• أعادوا صياغة مفاهيمهم حول عدم التمييز وحرية الدين وحقوق المرأة.• شرحوا أخلاقيات الحقوق.	الأهداف المعرفية
<ul style="list-style-type: none">• ربطوا حقوق الإنسان بالحاجات الطبيعية والممارسات اليومية.• عمموا حقوق الإنسان على كل الفئات الإنسانية.• قيموا النتائج السلبية للتمييز وعدم مراعاة أخلاقيات الحقوق.	الأهداف المهارية
<ul style="list-style-type: none">• تعاونوا من أجل الاستدلال على حقوق الإنسان.• استجابوا لعدم التمييز في حقوق الإنسان.• راعوا أخلاقيات حقوق الإنسان.	الأهداف القيمية والسلوكية

جدول الجلسة

الخطوات	النشاط	الأسلوب	الزمن
1	مدينة الحقوق	جولة المعرض، مجموعات عمل، نقاش، محاضرة قصيرة	60 دقيقة

المعينات والأدوات المطلوبة

مطبوعات الجلسة

تنفيذ الجلسة

نشاط (1): مدينة الحقوق								
<ul style="list-style-type: none"> • إيجاز مفهوم حقوق الإنسان. • ربط حقوق الإنسان بالحاجات الطبيعية والممارسات اليومية. • إعادة صياغة مفاهيم المشاركين حول عدم التمييز وحرية الدين وحقوق المرأة. • تعميم حقوق الإنسان على كل الفئات الإنسانية. • شرح أخلاقيات الحقوق. • تقييم النتائج السلبية للتمييز وعدم مراعاة أخلاقيات الحقوق. 							الأهداف	
60 دقيقة	زمن التنفيذ	جولة المعرض، مجموعات عمل، نقاش، محاضرة قصيرة					أسلوب التنفيذ	
حركي		عاطفي			إدراكي			نطاقات التعلم
حركي		لسمعي			بصري			أنماط التعلم
ذكاء طبيعي	ذكاء جسدي	ذكاء ذاتي	ذكاء اجتماعي	ذكاء موسيقي	ذكاء المنطق	ذكاء الصور	ذكاء الكلمات	الذكاءات المضمنة
<ul style="list-style-type: none"> • على المدرب أن يبسط المفاهيم بما يتناسب والفئة العمرية للمشاركين. • قد تحتوي المادة العلمية على معلومات أعلى من مستوى المشاركين، فهي للمدربة كي يستزيد معلوماتياً منها حول الموضوع. 							نقاط انتباه	
طباعة مجموعة من الصور والأشكال (مبينة في التحضيرات).								الأدوات اللازمة

تحضيرات قبل النشاط

- 1 - يتخيل المدرب/ة أن القاعة بأكملها عبارة عن مدينة، ويقوم بوضع مجموعة من الصور المختارة، التي تعبر عن حاجات إنسانية، أو مرافق توجد داخل أي مدينة.
- 2 - يطبع المدرب/ة الصور على أن تكون ملونة.... فئات الصور هي:
 - دور عبادة (مجموعة صور لدور عبادة مختلفة).
 - مرافق حكومية (صور عديدة لمرافق مختلفة).
 - مدارس (صور عديدة).
 - محلات تجارية (محلات عديدة من مختلف القطاعات).

- مستشفيات ومراكز صحية.
 - مراكز خدمات (كالإطفائيات، والبريد... إلخ).
 - مكاتب.
 - محطات نقل ومطارات وقطارات، وما إلى ذلك.
 - مصانع وأماكن عمل.
 - حدائق ومتنزهات.
 - أماكن ترفيه.
- 3 - يقوم المدرب/ة بتوزيع الصور بشكل عشوائي في القاعة.
- 4 - يقوم المدرب/ة بطباعة شكل إنسان (مفرغ) على أوراق، وكتابة كلمة داخل كل شكل من

الكلمات الآتية:

- بشرة بيضاء.
- بشرة سوداء.
- مسلم.
- مسيحي.
- رجل.
- امرأة.
- طفل.
- عربي.
- أوروبي.
- مواطن.
- لاجئ.

الشكل الآت توضيحي:



خطوات النشاط

- 1 - يقوم المدرب/ة بتقسيم المشاركين إلى مجموعات.
- 2 - يطلب المدرب/ة من المجموعات بالتجول في المدينة، والمرور بكل الصور، وعليها أن تدون حول كل صورة شيئاً يمكنها ممارستها مرتبط بالصورة.
- 3 - بعد انتهاء جميع المجموعات من زيارة مرافق المدينة، يخبر المدرب/ة بأنه سيأخذها في جولة في المدينة، والوقوف عند كل مرفق.
- 4 - يأخذ المدرب/ة المشاركين في جولة، وعند كل صورة، يطلب من كل مجموعة أن تشارك بملاحظاتها حول الصورة، ثم يضع المدرب/ة ملاحظاته وربطه الصورة بجزء من حقوق الإنسان (فالمدرسة تعبر عن حق التعليم، والمطار يعبر عن حق التنقل... الخ).
- 5 - يخبر المدرب/ة المشاركين أن جميع هذه الأمور تحدثت عنها الدول، ووافقت ووقعت عليها في ما يسمى بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان. (ملحق المادة العلمية).
- 6 - ينتقل المدرب/ة بعد ذلك إلى جزئية مرتبطة بعدم التمييز في حقوق الإنسان.
- 7 - يقوم المدرب/ة بأخذ المشاركين في جولة أخرى، حاملاً معه الأشكال الإنسانية المختلفة التي طبعها... وعند الوصول إلى كل صورة مرتبطة بحق تم التطرق له سابقاً، يقوم المدرب/ة بسؤال المشاركين هل يجب أن نرى كل شكل إنساني على حدة، وهل نضعه فوق الصورة كي يكون له الحق المرتبط بالصورة، وأيضا ماذا لو انصرم أحد هؤلاء من حقوقه، ما الذي يمكن أن يحصل له كمكون للمجتمع... يكرر المدرب/ة هذه العملية على كل الحقوق والصور.
- 8 - يسأل المدرب/ة المشاركين عن رأيهم وما استخلصوه من النشاط... ومن ثم يختتم بالتطرق إلى موضوع عدم التمييز، والحرية الدينية، وحقوق المرأة وأخلاقيات الحقوق (ملحق المادة العلمية).

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمواطنة العالمية

اعتمد هذا الإعلان في الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1948 ردًا على الجرائم ضد الإنسانية خلال الحرب العالمية الثانية. ومنذ ذلك الحين صادقت كل دول العالم تقريبًا على الإعلان، وهو أول اتفاقية دولية حول المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان.

وتشمل حقوق الإنسان العديد من الجوانب المختلفة للحياة البشرية، بعضها حقوق مدنية وسياسية مثل الحق في الإجراءات القانونية الواجبة، وحرية التجمع السلمي، والهجرة، وحرية الفكر والضمير والدين، وبعضها الآخر حقوق اقتصادية واجتماعية وثقافية مثل الحق في الضمان الاجتماعي، والحماية والصحة والتعليم.

من المفاهيم الرئيسية في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أن البشر لديهم كرامة متأصلة، توفر لنا هذه الحقوق الأساسية: «يولد جميع الناس أحرارًا ومتساوين في الكرامة والحقوق» (إعلان الأمم المتحدة العالمي لحقوق الإنسان 1948).

إن المبادئ الرئيسية لحقوق الإنسان هي: الحرية والكرامة والعدالة والمساواة والتضامن والتسامح. لكل مبدأ من هذه المبادئ مجموعة من الحقوق التي تندرج تحته. والمبادئ تتقاطع وتتداخل فيما بينها. إن فهم هذه المبادئ وترابطها بعضها ببعض، كجزء مهم من حياتنا، له أكبر الأثر في أن يعي كل فرد منا، بوصفنا مواطنين، الحقوق على المستوى الإنساني.

عدم التمييز

إن عدم التمييز هو مبدأ أساسي من مبادئ حقوق الإنسان الذي يجسد تطبيق الكرامة الإنسانية، والنزاهة، والمساواة على أرض الواقع. يسعى مبدأ عدم التمييز إلى «حق التمتع بجميع الحقوق والحريات دونما تمييز من أي نوع، ولا سيما التمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو أي رأي آخر، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الثروة أو المولد أو أي وضع آخر»⁽⁸⁾ (إعلان الأمم المتحدة العالمي لحقوق الإنسان 1948، المادة 2). يؤكد مبدأ عدم التمييز على أن حقوق الإنسان مرتبطة بكوننا بشرًا وأن الأجزاء الأخرى من هويتنا لا يمكنها أن تسلب هذه الحقوق.

إن التعلّم على عدم التمييز يعني العمل على كيفية تأثير التحيزات والقوالب النمطية السلبية على فهمنا للآخرين.

من المبادئ الأساسية في المساواة وعدم التمييز داخل السياق المدرسي السعي إلى تحقيق مصالح الطفل الفضلى كاعتبار أول (اتفاقية حقوق الطفل، المادة 3) وفهم الاختلافات والاحتياجات الفردية لكل طفل.

(8) المقصود هنا الجنس أو اللون أو النوع الاجتماعي أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو غير السياسي أو المنبت الوطني أو الاجتماعي أو الثروة أو المولد أو أي وضع آخر.

حقوق المرأة

تُعَدُّ المعاهدة الدولية لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)، التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1979، معلماً بارزاً في تاريخ القضاء على التمييز. على الرغم من الجهود المبذولة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، لا تزال المرأة تخضع لهياكل تمييزية كفارق الأجور، ومحدودية المشاركة في الحراك الاجتماعي والاقتصادي، وإمكانية الوصول إلى الخدمات والموارد، ونقص المشاركة السياسية والعنف.

حرية الدين أو المعتقد

من حقوق الإنسان الأساسية الأخرى، التي يمكن تضمينها بوضوح في تعليم عدم التمييز، حرية الدين أو المعتقد. تنص حرية الدين أو المعتقد على أن «لكل شخص حق في حرية الفكر والوجدان والدين» (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة، ١٩٤٨، المادة ١٨) على المستوى العالمي.

يُعَدُّ نشر المعرفة، وفهم الأديان المختلفة، ووجهات النظر العالمية أحد العناصر الأساسية في تعليم المواطنة، حيث تساهم في تجنب سوء الفهم والصور النمطية السلبية. وفي السياق المحلي، قد يعني هذا اتباع نهج حوار في الغرفة الصفية لمناقشة وجهات النظر العالمية المختلفة، ومعرفة تأثيرها على نظرة الطلاب وممارساتهم. غالباً ما تكون وجهات نظر الأغلبية والأقلية العديدة محورية لتحديد كيف تتم ممارسة الحرية الدينية، أو المعتقدات والتحديات التي يواجهها الشخص في حياته اليومية. يمكن للنهج التعاطفي أن يقدم رؤية معمقة لوجهات نظر الآخرين، إضافة إلى أنه يعطي فهماً أعمق لموقف «الآخر».

أخلاق القيمة الإنسانية

وهي ضرورية لتقدير حياة الإنسان، وتعزيز الوعي بأن كل شخص مهم، ولا يجوز تقييد أي شخص وجعله عرضةً للتمييز أو الاقصاء، بحيث يحكم عدم التمييز على أساس العرق أو اللون أو الأصل القومي أو الجنس أو الدين أو العمر منظومة القيم في المجتمعات والدول المدنية. إن تعزيز القيم الإنسانية الجامعة، كوعي جماعي وسياسة قابلة للتنفيذ والتطبيق. ضرورة وجودية يمكن أن تؤثر على الفرد في البيئة والمجتمع تأثيراً فاعلاً وإيجابياً ليقاوم الانقسامات والصراع والشقاق المبني على العنصرية والتمييز أو الانحياز بكل أشكاله.

أخلاقيات الكرامة

تعزز من الوعي، والفهم الذي يقدّر قيمة حياة الإنسان بشكل مطلق، وليس بغرض الانتفاع. إن امتلاك قيمة الكرامة يعني الحصول على قيمة للذات وللنظام البيئي بأكمله مطلقاً وجوهرياً وغير مشروطة. يفشل المرء في احترام الناس والنظام البيئي بأكمله عندما يعاملهما كأدوات لراحتهم، أو عندما لا يولي المرء الاهتمام الكافي لاحتياجات ورفاهية الناس أجمعين، ونظامهم

البيئي، لا بل يفشل في احترام كرامة وسلامة البشر والبيئة بأكملها عندما ينظر إليهم كأدوات لراحته ومرافقه الباهظة. وبطبيعة الحال، لن تخلو عادات التفكير والسلوكيات القائمة على التمييز عند البعض من نزعة تشييء، وتسليع الإنسان والنظام البيئي. ولهذا أتت أخلاقيات وأدبيات حقوق الإنسان لترسيخ قيم ومفاهيم حقوقية وإنسانية تحفظ كرامة جميع الأفراد من شتى المنابت والأصول، وحققهم بالعيش الكريم.

أخلاقيات الحقوق

تتميز الحقوق القائمة على الأخلاقيات والأدبيات بأنها حقوق بنيوية وجامعة وشاملة ممثلة بالآتي:

- الحق في الحياة.
- الحق في الحرية.
- الحق في التنقل.
- الحق في السعي وراء السعادة.
- الحق في محاكمة أمام هيئة محلفين.
- الحق في الاستعانة بمحام.
- الحق في ممارسة دين الاختيار بحرية.
- الحق في التعبير عن الأفكار أو الآراء بحرية مع الفرد.
- حق الأفراد أو المنظمات في التعبير عن الآراء، أو مشاركة المعلومات بحرية في الوسط المكتوب.
- الحق في الاجتماع والالتقاء لتحقيق الأهداف.
- الحق في معرفة القانون المخالف في حالة القبض عليه.
- حق الفرد في أن يُعامل باحترام وكرامة حتى بعد إدانته بارتكاب جريمة.
- الحق في العيش والسفر بحرية داخل البلد.
- الحق في العمل.
- الحق في الزواج.
- الحق في إنجاب الأطفال.
- الحق في التعليم المجاني.
- الحق في الانضمام إلى أي أحزاب سلمية أو مجموعات مختارة.
- الحق في التحرر من العبودية.
- الحق في عدم التعرض للتعذيب.
- الحق في المعاملة على قدم المساواة مع الآخرين.
- الحق في أن يُعتبر بريئاً حتى تثبت إدانته.
- الحق في الخصوصية الشخصية.
- حق التملك.

المراجع:

- Bruner, Jerome Seymour (1996). *The Culture of Education*. Cambridge, Harvard University Press.
- Eriksen, T. H., Sørheim, T. A., Goldschmidt, D., & Salamon, K. L. G. (2004). *Kulturforskelle: Kulturmøder i praksis*. Kbh: Munksgaard Danmark.
- Monteiro, A. Reis (2014). *Ethics of Human Rights*. Springer International Publishing.
- إعلان الأمم المتحدة العالمي لحقوق الإنسان 1948.
- اتفاقية حقوق الطفل 1989.
- المعاهدة الدولية لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) 1979.



الفصل الثالث

الاختلاف والتنوع والتعددية



الزمن:
60 دقيقة

رقم الجلسة: 3 من 4

أهداف الفصل / الجلسة

في نهاية هذا الفصل سيكون المشاركون قد:

<ul style="list-style-type: none">• عرفوا الاختلاف.• عرفوا التنوع.• عرفوا التعددية بأنواعها.• تعرفوا إلى مكونات المجتمع.• عرفوا الإدماج والاندماج.	الأهداف المعرفية
<ul style="list-style-type: none">• عززوا احترام الاختلاف وتقديره كقيمة إنسانية مشتركة.• وجهوا الأفراد إلى احترام التنوع الاجتماعي والثقافي في مجتمعاتنا البشرية من خلال الممارسات اليومية.• استطاعوا المقارنة والمقارنة بين الاختلاف والتنوع والتعددية.• وصفوا مكونات المجتمع والقدرة على توظيف الدمج بمفهومه الإيجابي من ناحية المهارات النفسية والاجتماعية.	الأهداف المهارية
<ul style="list-style-type: none">• أدركوا أن التنوع يشبه الفسيفساء المصنوعة من القطع والألوان المختلفة.	الأهداف القيمية والسلوكية

جدول الجلسة

الخطوات	النشاط	الأسلوب	الزمن
1	خطوة للأمام	نشاط حركي - حوار - توكيد المهارات النفسية والاجتماعية.	30 دقيقة
2	القيم المشتركة	نقاش - حوار - عمل مجموعات - نشاط حركي.	30 دقيقة

المعينات والأدوات المطلوبة

لاصق ورقي - اوراق ملونة A4 - فليب شارت - اوراق بيضاء - أقلام - ورق ملاحظات لاصق (sticky note) - ملاحظ الأنشطة.

تنفيذ الجلسة

نشاط (1): خطوة للأمام								
<ul style="list-style-type: none"> يستنبط المشترك ممارسات لمفاهيم التنوع والاختلاف والتعددية من خلال الأمثلة المطروحة. احترام الآخر واحترام الاختلاف بممارسات بسيطة إلى معقدة. تعزيز القيم التربوية، والقدرة على احترام التنوع والاختلاف وتقبل الآخر. 							الأهداف	
30	زمن	نشاط حركي - حوار - توكيد المهارات النفسية والاجتماعية.					أسلوب	
دقيقة	التنفيذ	(الوعي بالآخر - العلاقات والتواصل) - التعلم باللعب.					التنفيذ	
حركي		عاطفي			إدراكي			نطاقات التعلم
حركي		سمعي			بصري			أنماط التعلم
ذكاء	ذكاء	ذكاء	ذكاء	ذكاء	ذكاء	ذكاء	ذكاء	الذكاءات المضمنة
طبيعي	جسدي	ذاتي	اجتماعي	موسيقي	المنطق	الصور	الكلمات	
<ul style="list-style-type: none"> على المدرب أن يبسط المفاهيم بما يتناسب والفئة العمرية للمشاركين. قد تحتوي المادة العلمية على معلومات أعلى من مستوى المشاركين، فهي للمدربة كي يستزيد معلوماتيًا منها حول الموضوع. 							نقاط انتباه	
لاصق ورق + ملحق + قاعة فيها مساحة للحركة وتشكيل دائرة كبيرة.							الأدوات اللازمة	

تحضيرات قبل النشاط

- 1 - ايجاد مجال في قاعة التدريب أو خارجها.
- 2 - الطلب من المشاركين الوقوف بشكل متساوٍ لتشكيل صف، ووضع لاصق ورق عند قدم كل شخص يقف لقياس عدد الخطوات التي تقدم بها.
- 3 - طباعة الملحق للمدرب ليتمكن من ذكر الأمثلة التي سيطرحها على المشاركين (ملحق أوراق الأنشطة)

خطوات النشاط

- 1 - يطلب المدرب من المشاركين أن يقفوا، ويشكلوا صفًا، وتترك مسافة أمان بينهم وبين من بجانبهم (يفضل أن يكون المكان واسعًا).
- 2 - يخبر المدرب المشاركين بأنه سيطرح عليهم مجموعة من الأمثلة إذا انطبقت عليهم (مع كل تشابه) على الشخص أن يأخذ خطوة إلى الامام، وإذا لم تنطبق (مع كل اختلاف) يرجع إلى الخلف.
- مثال: جنسي أنثى- أشجع فريق كرة القدم- عمرك في العشرينات- تتحدث لغة أجنبية... وغيرها (موجودة في ملحق رقم 1)
- 1 - أسئلة المناقشة التي يطرحها المدرب على المشاركين وهم يتنقلون بعد طرح الأمثلة:
 - 2 - بماذا شعرت عندما اقتربت خطوة؟
 - 3 - بماذا شعرت عندما اقترب من حولك وأنت بقيت في مكانك؟
 - 4 - هل خفت أن تقترب عندما ذكر مثال ما؟ هل شعرت بأنك مختلف؟
 - 5 - أي من الأمثلة التي طرحت ترى فيها التنوع، واین ترى التعددية والاختلاف؟
- يطلب المدرب من المشاركين أن يشكلوا صفًا بشكل عمودي، وأن ذلك يشكل الاندماج الذي يجعل كل شخص منهم حافظًا على اختلافه ضمن المجتمع.

ملاحظات للمدرب:

- جميعنا في لحظات نصبح متقاربين، وفي لحظات أخرى متباعدين. إذن علينا احترام الآخر، ورؤية تنوعه على أنه ما يميزه وليس ما يفرقه أو يبعده.
- «تقوم التربية الدينية، بمفهومها العميق، على نظرة فلسفية تعظم إنسانية الإنسان، وتحترم كرامته أولاً وقبل كل شيء. ومن هذا المنطلق، يبدأ فهم التنوع من التعرف إلى واقع التنوع الإنساني كتصور كوني واجتماعي، قبل الحديث به كتصور ديني وعقدي، وتتسع دائرة فهم التنوع عندما يركز على فكر ديني يحترم الاختلاف.



نشاط (2): القيم المشتركة							
الأهداف							
تحديد القيم الأساسية والقيم المشتركة التي تسيّر حياتنا أفرادًا وجماعات. التأكيد على أهمية القيم في حياتنا. معرفة كيفية تأثير صراع القيم علينا، وكيفية تقبل الآخر، والعيش المشترك وإدماج الآخرين من خلال القيم المشتركة.							
30 دقيقة		زمن التنفيذ		عمل مجموعات (الوعي بالآخر وقيمه) - نقاش - أسلوب المناظرة عند العمل على صراع القيم - نشاط حركي - عمل فردي (الوعي بالذات وقيمنا) - مهارة اتخاذ القرار (صراع القيم أو ما يسمى أولوية القيم).			
نطاقات التعلم		عاطفي		إدراكي			
أنماط التعلم		سمعي		بصري			
الذكاء المضمنة		ذكاء ذاتي		ذكاء اجتماعي		ذكاء موسيقي	
الذكاء الطبيعي		ذكاء جسدي		ذكاء المنطق		ذكاء الصور	
نقاط انتباه							
● على المدرب أن يبسط المفاهيم بما يتناسب والفئة العمرية للمشاركين. ● قد تحتوي المادة العلمية على معلومات أعلى من مستوى المشاركين، فهي للمدربة كي يستزيد معلوماتيًا منها حول الموضوع.							
الأدوات اللازمة							
أوراق ملونة A4 ، أوراق بيضاء، أقلام، لاصق، أوراق صغيرة، ملحق 2							

تحضيرات قبل النشاط

- 1 - إعطاء قائمة للمساعدة بالقيم المقترحة (ملحق أوراق الأنشطة)
- 2 - خيوط صوف.

قائمة تسوق القيم:

العائلة	الاحترام	التعلم	التغيير	الفضول
الحرية	التوازن	التقدير	الالتزام	الكرامة
الصدقة	الانسجام	الإصرار	الوعي	الشهرة
القيادة	الحب	ضبط النفس	الثقة	الشكر
العمل الجماعي	الطموح	المغامرة	الاستمرارية	الفكاهة
الولاء	النجاح	الجمال	التعاون	الاستقلال
القوة	السعادة	الخير	الشجاعة	الذكاء

المحاولة	الإبداع	التعاطف	الصبر	القبول
الأصالة	الأمل	التواضع	الإنجاز	العدالة
المثابرة	الكبرياء	التفاؤل	التفوق	المساواة
العمل	القناعة	الصحة	الواقعية	روح المبادرة
التواصل	التطوع	الرضا	المسؤولية	النقاء

خطوات النشاط

- 1 - يطلب المدرب من كل مشارك العمل بشكل فردي على اختيار 10 قيم يتبناها في حياته من مجموعة القيم المكتوبة في الورقة، ويكتبها على ورقة A4.
- 2 - يطلب المدرب من كل مشارك القيام بجولة داخل المكان، وكتابة اسم من يشترك معه في القيمة ذاتها من بقية الأفراد لإيجاد قيم مشتركة فيما بينهم.
- 3 - يطلب المدرب من المشاركين تشكيل دائرة، ثم يسأل أحد الافراد الذي يشترك معه بالقيم، ويوصل بينهما بخيط صوف، ويستمر في ذلك مع بقية المشاركين.
- 4 - يسأل المدرب الشخص الذي يمسك أكثر خيوط مشتركة بينه وبين الآخرين عن شعوره بوجود هذه القيم المشتركة بينه وبينهم.
- 5 - يسأل المدرب الشخص الذي يمسك أقل خيوط مشتركة بينه وبين الآخرين عن شعوره بعدم وجود عدد كبير من القيم المشتركة بينه وبينهم.
- 6 - يسأل المدرب الشخص كل المشاركين عن الطريقة التي يمكن بها زيادة الخيوط مع الشخص الذي يمسك اقل خيوط من القيم المشتركة، ويسمع اجاباتهم.
- 7 - يبين المدرب أهمية تحديد القيم الاساسية التي تمتلكها كأفراد وأهمية ادماج الآخرين من خلال القيم المشتركة التي تسير حياتنا كجماعات.

ملحق أوراق الأنشطة:

الاختلاف والتنوع والتعددية / نشاط (1): خطوة للأمام / ملحق ا: نسخة للمدرب

أنا أتحدث اللغة العربية.
أنا أسكن خارج عمان.
أنا أشجع فريق كرة القدم.
أنا عمري في الثلاثينات أو العشرينات.
أنا أتحدث لغة أجنبية بطلاقة.
أنا أستطيع أن أعزف على آلة موسيقية.

أنا أنثى.
أنا ذكر.
أنا مسلم.
أنا مسيحي.
أنا ألعب رياضةً ما.
أنا درست في مدرسة حكومية.
أنا درست في مدرسة خاصة.
يعدّونني من أصحاب البشرة الشقراء.
يعدّونني من أصحاب البشرة السمراء.
أنا عيوني ملونة.
أنا عيوني بنية.
أنا أحب الطبخ.
أنا أحب اللون...
أنا عندي هواية الرسم/ التمثيل ...
أنا
أنا
أنا

الاختلاف والتنوع والتعددية/ نشاط (2): القيم المشتركة

قائمة تسوق القيم:

الفضول	التغيير	التعلم	الاحترام	العائلة
الكرامة	الالتزام	التقدير	التوازن	الحرية
الشهرة	الوعي	الإصرار	الانسجام	الصدقة
الشكر	الثقة	ضبط النفس	الحب	القيادة
الفكاهة	الاستمرارية	المغامرة	الطموح	العمل الجماعي
الاستقلال	التعاون	الجمال	النجاح	الولاء
الذكاء	الشجاعة	الخير	السعادة	القوة
المحاولة	الإبداع	التعاطف	الصبر	القبول
الأصالة	الأمل	التواضع	الإنجاز	العدالة
المثابرة	الكبرياء	التفاؤل	التفوق	المساواة
العمل	القناعة	الصحة	الواقعية	روح المبادرة
التواصل	التطوع	الرضا	المسؤولية	النقاء

ملحق المادة العلمية

1- الاختلاف

لقد ولدنا كلنا مختلفين في اللون والصوت والشعر واللغة والثقافة، فالاختلاف أمر طبيعي. تكمن أهمية الاختلافات على المستوى المعرفي في إثراء التعارف، وتبادل المعلومات، كما أن الاختلاف يحفز روح المساءلة النقدية، والمراجعة، والمقارنة، والإبداع التي يحتوي عليها. إن احترام الاختلاف وتقديره كقيمة إنسانية مشتركة يتطلب احترام التنوع الاجتماعي والثقافي في مجتمعاتنا البشرية. كما يتطلب الاعتراف بالآخر والوقوف معه، مع الاعتراف بحق كل فريق في الحفاظ على خصوصيته الثقافية والدينية.

2- التنوع

يشير التنوع إلى التباين في خصائص مجموعة من الناس. وقد يشمل التنوع في الدين أو اللون أو العرق أو اللغة أو الثقافة أو الجنس أو العمر... إلخ.

يعد التنوع جزءاً من منطقة بلاد الشام منذ القدم. إن التاريخ العربي والإسلامي غني بالتنوع (اللغوي، العرقي، الثقافي والديني). إنه يشبه الفسيفساء المصنوعة من القطع والألوان المختلفة. إن الجمع والتناغم بين كل هذه القطع من الأشكال والأحجام والألوان المختلفة هو ما يضيف الجمال إلى الفسيفساء الكبيرة.

التنوع في الاختلاف

التنوع الثقافي: «إن الدفاع عن التنوع الثقافي واجب أخلاقي لا يفصل عن احترام كرامة الأشخاص. فهو يفترض الالتزام باحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وخاصة حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات، والمنتمين إلى جماعات السكان الأصليين. ولا يجوز لأحد أن يستند إلى التنوع الثقافي لكي ينتهك حقوق الإنسان التي يضمنها القانون الدولي، أو لكي يحد من نطاقها». (الإعلان العالمي بشأن التنوع الثقافي 2001، المادة 4).

3- التعددية

وجود أنواع مختلفة من الناس الذين لديهم معتقدات وآراء مختلفة داخل نفس المجتمع (قاموس كامبريدج)

عندما يجتمع الأشخاص من أصول وخلفيات ومعتقدات مختلفة مع الاختلافات الأخرى لتشكيل مجتمع والعيش فيه، يُعرف هذا المجتمع باسم المجتمع التعددي. يجب أن يحترم هذا المجتمع حقوق ومعتقدات مختلف المجموعات التي قد تكون مختلفة في الدين، أو اللون، أو الأصل (العرق) أو اللغة.

التعددية الاجتماعية والدينية: احترام معتقدات الآخرين وحقهم في الإيمان وفق هذه المعتقدات والعيش معهم بسلام. شرعية التعددية والحق الطبيعي في اتباع معتقد معين وممارسته بحرية كعضو متساوٍ في المجتمع نفسه على أساس الحقوق والواجبات المتساوية.

مكونات المجتمع

تتألف المجتمعات من مجموعات متنوعة ومختلفة من الناس، حيث يكون بعضها أكبر عددًا من بعضها الآخر. يمكن استخدام مصطلح الأغلبية كتعريف رقمي للمجموعة الأكبر مقابل مصطلح الأقلية للمجموعات الأصغر الأخرى. ومع ذلك، يجب أن تتمتع جميع المجموعات بحقوق متساوية كمواطنين، لكن كبشر أولاً، بغض النظر عن أعدادهم. في حالة استقبال اللاجئين، يكون عدد المجتمعات المضيفة أكبر من عدد اللاجئين، لكنهم جميعًا يتشاركون العيش في البقعة الجغرافية نفسها.

يمكن أن تتكون مجموعة، أو غرفة صفية، أو مجتمع ما من أفراد عديدين ذوي خلفيات اجتماعية مختلفة. قد يسهم هذا الاختلاف بحجب الرؤية عن التشابهات التي نتشاركها نحن كأفراد؛ لذلك، من المهم أن يكون المعلم على دراية بالآليات الاجتماعية والنفسية المستخدمة داخل الغرفة الصفية.

عندما نتحدث عن التنوع والاختلافات داخل المجموعة أو خارجها، فإنه من الجدير بالذكر أن للمعلم دوراً في النظر إلى هذه المفاهيم، بحيث يصبح المعلم قادراً على تطبيق سمات التعليم المتميز إذا ما كان على معرفة مسبقة فيه.

داخل المجموعة: تلك المجموعة التي يقوم الفرد بالتعريف عن نفسه كفرد منها.

عندما يشعر شخص ما بأنه جزء من مجموعة، فإننا نتحدث غالباً عن «التضمين» أو «الاندماج» في المجتمع.

يأتي المصطلح في الأصل من الكلمة اللاتينية *includere*، التي تعني "السماح بالدخول"، ويمكن رؤيتها فيما يتعلق بتناقض المصطلح: الاستبعاد.

ومن ثم يتم استخدام الشمول للإشارة إلى كيف يمكن أن تكون الحياة الطبيعية الشاملة في المجتمع. قد يكون هذا الشمول مرتبطاً بالأقليات الثقافية والعرقية والدينية، لكن في السياق المدرسي يُستخدم المصطلح أيضاً ليشمل التلاميذ الذين يقعون خارج ما يسمى "المنطقة الطبيعية" - أي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

داخل المجموعة

ومن المفاهيم الأخرى، التي يمكن أن تساعد في عملية تحليل ممارساتنا، مفهوم «التكامل» أو «الاندماج».

تعني الكلمة أيضاً "فعل شيء ما بشكل كامل"، الذي يشير في هذا السياق إلى اتحاد مكون من جزأين أو أكثر. ومن ثم يشير الإندماج إلى العملية التي يتكيف بها الأشخاص من خلفيات مختلفة بشكل يتوافق مع رغبات واحتياجات بعضهم البعض، من أجل أن يشعر الجميع بأنهم جزء من مجموعة.

خارج المجموعة: تلك المجموعة التي لا يقوم الفرد بالتعريف عن نفسه كفرد منها.

عندما يشعر الشخص بأنه خارج المجموعة، فإننا نشير غالباً إلى أنه مستبعد.

تأتي من الكلمة اللاتينية *excludere*، والتي تعني "الإغلاق". قد يعني الإقصاء، على وجه التحديد، الطرد والاستبعاد من مجموعة ما، لكن في السياق المدرسي يمكن استخدام مصطلح الإقصاء للإشارة إلى استبعاد طالب واحد أو أكثر من المجتمع من خلال الآليات الاجتماعية. قد يشمل هذا الإقصاء التمر بسبب لباس معين، أو بسبب طريقة النطق أو اللهجة. أما فيما يتعلق بقضايا الدين والعرق، فقد تكون معرفة وفهم المعلمين أو زملاء الدراسة بالحياة الطبيعية ضيقة بشكل يستهدف الآخر ويقصيه، فيشعر بالاستبعاد، أو التهميش في الغرفة الصفية، أو في المجتمع.

غالباً ما يحدث الاستبعاد من دون أن ندرك دورنا في تعزيز تلك الممارسات. لذلك، من المهم أن يقوم المعلمون بفحص الغرف الصفية لتحديد ما إذا كان هناك طلاب يشعرون بأنهم مستبعدون.

خارج المجموعة

المراجع:

- Pluralism. Cambridge Dictionary Online. Retrieved from <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/pluralism>.
- Gundelach, P. (Ed.). (2002). *Danskernes værdier 1999-1981*. Hans Reitzel.
- Lipps, T. (1883). *Grundtatsachen des Sellenlebens*. M. Cohen
- Warburg, M. (1992). Andre guder: et religionssociologisk perspektiv. In H. Krag, & M. Warburg (Eds.), *Minoriteter: en grundbog : fjorten synsvinkler på minoritetsstudier* (pp. 59-37). Spektrum.
- الإعلان العالمي بشأن التنوع الثقافي. اليونسكو 1992



الفصل الرابع

الحوار والعلاقات والتواصل



الزمن:

70 دقيقة

رقم الجلسة: 4 من 4

أهداف الفصل / الجلسة:

في نهاية هذا الفصل سيكون المشاركون قد:

<ul style="list-style-type: none">● عرفوا الحوار.● حدّدوا أسس الحوار الناجح.● تعرّفوا إلى أهمية الحوار.● عرفوا اللاعنف، وعلاقته بالحوار وتحقيق السلم.● ربطوا بين بناء السلام والتعاطف واللاعنف.● أسهموا في نشر ثقافة السلام.	الأهداف المعرفية
<ul style="list-style-type: none">● استنبطوا أسس الحوار الناجح.● لمسوا تأثير مفهوم الحوار على علاقاتهم كمطلب للتواصل.● تعرّز لديهم مفهوم الحوار والتواصل الإنساني، وربطوه بتحقيق السلم.● ربطوا بين السلام والتعاطف وعلاقتهما بالحوار.	الأهداف المهارية
<ul style="list-style-type: none">● لمسوا تأثير الحوار والتواصل والسلام على حياتهم.	الأهداف القيمية والسلوكية

جدول الجلسة:

الخطوات	النشاط	الأسلوب	الزمن
1	استمع واسترجع	عمل جماعي - نقاش - ثنائي - حوار - مهارة الاستماع والإنصات - التعلم النفسي والاجتماعي (الحضور الذهني والتواجد - التواصل - مشاركة الآخر)	20 دقيقة
2	نشاط الركن - التعبير عن الذات	عمل جماعي - نقاش - حركي - مهارة اتخاذ القرار - مهارة حل المشكلات - التعلم النفسي والاجتماعي (تقبل الآخر - التعبير عن الذات - القدرة على اتخاذ القرار - المرونة في التغيير).	30 دقيقة
3	المشاعر	عمل جماعي - نقاش - تفكير ذاتي - أسلوب حل المشكلات - حركي - التعلم النفسي والاجتماعي (يركز على المشاعر وتسميتها بشكل أساسي، والوعي بها، والقدرة على التفاعل مع المشاعر الأخرى).	20 دقيقة

المعينات والأدوات المطلوبة

ساعة توقيف (أو ساعة الهاتف المحمول) - ورق فليب شارتر - أوراق ملونة - أقلام - لاصق.

تنفيذ الجلسة

نشاط (1): استمع واسترجع							
<ul style="list-style-type: none"> • ممارسة مهارة الاستماع بصورة عملية. • توظيف مهارة الاستماع في حياتنا اليومية. • الإسهام في نشر ثقافة السلام. 							
30	زمن	نشاط حركي - نقاش					
دقيقة	التنفيذ						
حركي		عاطفي			إدراكي		
حركي		سمعي			بصري		
ذكاء	ذكاء	ذكاء	ذكاء	ذكاء	ذكاء	ذكاء	ذكاء
طبيعي	جسدي	ذاتي	اجتماعي	موسيقي	المنطق	الصور	الكلمات
<ul style="list-style-type: none"> • على المدرب أن يبسط المفاهيم بما يتناسب والفئة العمرية للمشاركين. • قد تحتوي المادة العلمية على معلومات أعلى من مستوى المشاركين، فهي للمدربة كي يستزيد معلوماتيًا منها حول الموضوع. 							
ساعة توقيف أو استخدام ساعة الهاتف المحمول.							
الأدوات اللازمة							

تحضيرات قبل النشاط

وضع كل كرسيين متقابلين - ساعة توقيت - جولات
تحضير بعض المواضيع التي يمكن الحديث فيها (عمالة الأطفال - تحديات الشباب - البطالة - أزمة التلوث - السوشيايل ميديا وتأثيرها) أو الطلب من كل شخصين اختيار موضوع.

خطوات النشاط

- 1 - يقسم المدرب المشاركين إلى مجموعات ثنائية.
- 2 - يطلب المدرب من كل شخصين الجلوس متقابلين (ويؤكد على أهمية التواصل المعتمد على لغة الجسد، والحضور للاستماع والتركيز) من دون استخدام الهاتف المحمول أو ورقة وقلم (يستخدم هذا في تدريب إرشادي والتمكين).
- 3 - يحدد المدرب 30 ثانية، ويطلب من كل مجموعة ثنائية اختيار موضوع للحديث عنه.
- 4 - يطلب المدرب من الشخص رقم واحد الحديث في الموضوع مدة دقيقة واحدة، وعلى الشخص الثاني أن يستمع من دون أن يطرح سؤالاً أو يشارك في الحديث.
- 5 - يطلب المدرب من الشخص رقم اثنين الحديث في الموضوع مدة دقيقة واحدة، ثم يطلب من الشخص الثاني أن يعيد ما قاله الشخص الأول كما استمع إليه.
- 6 - يطلب المدرب من الشخص الأول تقييم الشخص الثاني (هل ذكر كل ما ذكرته؟ هل ذكر النقاط الأساسية؟ هل حافظ على سياق الكلام؟ هل أضاف شيئاً لم تذكره أنت؟).
- 7 - يطلب المدرب من الشخص الثاني تبادل الأدوار والحديث في موضوع آخر مدة دقيقة واحدة، بينما يكون الشخص الأول مستمعاً، ومن ثم يقوم الشخص الأول بإعادة الكلام والشخص الثاني يقيمه.
- 8 - يطلب المدرب من الشخص الثاني تقييم الشخص الأول (هل ذكر كل ما ذكرته؟ هل ذكر النقاط الأساسية؟ هل حافظ على سياق الكلام؟ هل أضاف شيئاً لم تذكره أنت؟)
- 9 - يحدد المدرب دقيقتين، ويطلب من الشخصين الحديث مع بعضهما في الوقت ذاته في موضوع ما.
- 10- ثم يأخذ المدرب مناقشات من كل المجموعات حول:
ماذا تعلمنا؟ هل كنا مستمعين جيدين؟ ما شعورك عندما كنت متحدثاً وعندما كنت مستمعاً؟ ما التحديات التي واجهتك أثناء الاستماع؟ أين نحتاج إلى هذا النوع من الاستماع؟
- 11- يركز المدرب على الأساس الأول في الحوار وهو الاستماع، والاستماع الفعال.



نشاط (2): نشاط الركن - التعبير عن الذات								
<ul style="list-style-type: none">● معرفة طرق التعبير عن الأفكار والمشاعر بناءً على أسس الحوار.● توظيف أسس الحوار في الحياة العملية.● تحديد مستوى الأفراد بقدرتهم على الحوار في المواضيع التي تحتل أكثر من خيار.● قدرة الأشخاص على اتخاذ القرار، وتوضيح رأيهم بطريقة فيها سلام وحوار (لاعنف).								
30	زمن	نشاط حركي - نقاش						
دقيقة	التنفيذ							
حركي		عاطفي			إدراكي			نطاقات التعلم
حركي		سمعي			بصري			أنماط التعلم
ذكاء	ذكاء	ذكاء	ذكاء	ذكاء	ذكاء	ذكاء	ذكاء	الذكاءات المضمنة
طبيعي	جسدي	ذاتي	اجتماعي	موسيقى	المنطق	الصور	الكلمات	
<ul style="list-style-type: none">● على المدرب أن يبسط المفاهيم بما يتناسب والفئة العمرية للمشاركين.● قد تحتوي المادة العلمية على معلومات أعلى من مستوى المشاركين، فهي للمدربة كي يستزيد معلوماتياً منها حول الموضوع.								
ورق فليب شارت - أوراق ملونة - أقلام - لاصق								
الأدوات اللازمة								

تحضيرات قبل النشاط

1 - أوراق ملونة.

2 - أقلام + لاصق

خطوات النشاط:

- 1 - يقسم المدرب المشاركين إلى مجموعات (حسب العدد).
- 2 - يطلب المدرب من كل فرد من أفراد المجموعة المشاركين كتابة كلمة أو تاريخ أو رقم ما... يعبر عن حدث ما في حياته على ورقة ملونة بشكل واضح.
- 3 - يطلب المدرب من المشاركين الوقوف في الركن الأقرب لهم وتعليق الأوراق الملونة.
- 4 - يحدد التوقيت لكل فرد من الأفراد للحديث عما كتب مدة دقيقة.

- 5 - (هنا التركيز على مهارة التعبير عن الذات، وعدم الحكم على الآخر لاختياره هذا الجواب، وسماع وجهة نظره من ناحية التعلم النفسي والاجتماعي).
- 6 - يعطى المشاركون 5-10 دقائق للتحدث مع المجموعة.
- 7 - بعد ذلك يقوم المدرب بأخذ تغذية راجعة من الجميع عما شعروا به وهم يتحدثون عن مشاعرهم، ورأيهم في استماع الآخرين لهم.
- سوف يكتشف المشاركون وجهات النظر المختلفة، وربما القيم المختلفة، والأفكار والمشاعر وراء ما كتبوه على الأوراق.



نشاط (3) المسرح الصامت							
<ul style="list-style-type: none"> • ممارسة مهارة التعاطف. • الربط بين بناء السلام وممارسة مهارة التعاطف. • حصد الفوائد من مهارة الاستماع. 							
30	زمن	نشاط حركي - نقاش					
دقيقة	التنفيذ						
حركي		عاطفي			إدراكي		
حركي		سمعي			بصري		
ذكاء	ذكاء	ذكاء	ذكاء	ذكاء	ذكاء	ذكاء	ذكاء
المضمنة	طبيعي	جسدي	ذاتي	اجتماعي	موسيقي	المنطق	الصور
<ul style="list-style-type: none"> • على المدرب أن يبسط المفاهيم بما يتناسب والفئة العمرية للمشاركين. • قد تحتوي المادة العلمية على معلومات أعلى من مستوى المشاركين، فهي للمدربة كي يستزيد معلوماتيًا منها حول الموضوع. 							
الأدوات اللازمة							
أوراق وأقلام للكتابة							

تحضيرات قبل النشاط

- كتابة سيناريو ما: - تلميذ جديد يدخل الى الصف، ويتنمر الزملاء عليه - تلميذ في البيت وأهله لا ينتبهون له - حريق في المدرسة وقد حاول المعلم أو المعلمة إنقاذ الطلبة.

خطوات النشاط

- 1 - يقسم المدرب المشاركين إلى مجموعات (حسب العدد).
 - 2 - يطلب المدرب من كل مجموعة أخذ ورقة من الأوراق.
 - 3 - يطلب المدرب من المشاركين تمثيل ما يوجد في الورقة بدون كلام.
 - 4 - يحدد التوقيت لكل مجموعة مدة دقيقة لعرض مشهدها، ثم الطلاب منها التوقف/ التجمد عند نقطة ما.
 - 5 - يطلب المدرب من باقي أفراد المجموعات اكمال كل مشهد بتغيير شيء ما أو إكماله بطريقة معينة .
 - 6 - سؤال المشاركين بعد عرض جميع المجموعات عن رأيهم في ما رأوه ولماذا ارادوا تغيير المشهد بهذه الصورة، وفتح باب النقاش.
- ممارسة مهارة التعاطف مع أشخاص يحتاجون إلى نوع من المساعدة.

الحوار

الحوار هو أداة تسمح لنا بتبادل الأفكار والآراء، يبدأ بطرح فكرة أو وجهة نظر حول موضوع معين إلى شخص آخر، أو مجموعة من الأشخاص باستخدام لغة، أو وسائل اتصال معينة، وتلقي أفكارهم وردود أفعالهم حولها. والحوار مهارة تتطلب الممارسة والمعرفة حول كيفية طرح الآراء، وتقبل الآراء الأخرى للمشاركة في حوار ناجح.

وهو طريقة سلمية وغير عنيفة يمكن استخدامها لتجنب النزاعات والمشاكل، وربما حلها، ومن ثم تجنب إثارة الخوف عند الآخرين.

فالحوار إذن أداة تمكننا من نقل فكرة إلى شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص باستخدام لغة أو وسائل اتصال معينة، وتلقي أفكارهم وآرائهم حولها.

يهدف الحوار إلى محاولة التوصل إلى التفاهم المتبادل عن طريق الاستماع والرد على الآخر، وذلك لخلق رابطة بين المشاركين في الحوار. تتضمن هذه العملية معرفة مدى استعداد الشخص لتحديد سبب الاختلاف مع الطرف الآخر. والوصول لفهم أعمق خلال عملية الحوار لا يعني بالضرورة تحقيق انسجام أكبر⁽⁹⁾، حيث أن القدرة على قبول التنوع والاختلاف وتقييمهما هي أحد الأهداف.

يُعدّ الحوار مهارةً تتطلب ممارسة ومعرفة. لذلك، من الأفضل تعلمها من خلال الخبرة العملية.

عند تيسير عملية الحوار، من المهم مراعاة ثلاثة مبادئ أساسية هي⁽¹⁰⁾:

- 1 - المساواة بين المشاركين، وتعلم احترام الآخرين بوصفهم أفرادًا متساويين في الحق في التعبير عن أنفسهم. من المهم أن يكون الشخص على دراية بهياكل السلطة والمكانة من أجل تعزيز المساواة في المجموعة، وإعداد أنشطة تمنح كل مشارك صوتًا وحقًا في أن يُسمع.
- 2 - الاستماع بتعاطف وانفتاح. يتميز التواصل بحب الاستطلاع والاستفسار، لذلك نسعى حقًا إلى الفهم والتعلم من المشاركين الآخرين.
- 3 - الرغبة في أن يكون الشخص صادقًا عند التعبير عن نفسه. لتحقيق ذلك يجب بناء الثقة بين جميع المشاركين كي يتم اكتشاف الأحكام المسبقة، وتحليلها، والتصدي لها.

(9) Yankelovich, D. (2001). *The magic of dialogue: Transforming conflict into cooperation*. Simon and Schuster.

(10) Ibid

الحوار والنقاش

عادةً ما يكون الدافع وراء النقاش هو الفوز، أو إقناع الطرف الآخر، في حين يسعى الحوار إلى فهم الطرف الآخر بشكل أعمق. يُعدّ النقاش أداةً مهمةً في عملية تعليم المواطنة، حيث أنه أداة أساسية تستخدم في المجال السياسي. كما يُعدّ شكلاً من أشكال التواصل يتخذ طابعاً تنافسياً بهدف الفوز، وإثبات وجهات النظر، في حين يتخذ الحوار نهجاً مختلفاً قد يلهم فكرة التجديد السياسي، وذلك لأنه يقوم على التعاون والمشاركة المتبادلة. يمكن أن نعدّ الحوار عمليةً مثمرةً عندما تتم ممارستها في مجتمع يتسم بالاختلافات، وذلك لأن الحوار يسمح لنا بفهم المعنى والقيم والاختلافات بشكل أعمق⁽¹¹⁾.

الحوار بين الثقافات

يُعدّ الحوار أداةً لبناء جسور التفاهم بين الأفراد ذوي الخلفيات الثقافية والاجتماعية والدينية المختلفة. يشعر معظم الناس بارتباط عميق بالتقاليد والمجتمعات الثقافية، لكن في الوقت نفسه، تُعدّ الهوية الثقافية ظاهرةً ديناميكيةً ومعقدةً، حيث يمكن لكل فرد دمج ثقافته مع هويات مختلفة. وقد يكون من المفيد تقديم تمارين تحفّز التفكير في مفهوم الثقافة، وكيفية اختبار وفهم الهوية الثقافية، والحوار بين الثقافات.

«لا بد في مجتمعاتنا، التي تتزايد تنوعاً يوماً بعد يوم، من ضمان التفاعل المنسجم، والرغبة في العيش معاً بين أفراد ومجموعات ذوي هويات ثقافية متعددة ومتنوعة ودينامية، فالسياسات التي تشجّع على دمج ومشاركة كل المواطنين تضمن التماسك الاجتماعي، وحيوية المجتمع المدني والسلام. وبهذا المعنى تكون التعددية الثقافية هي الرد السياسي على واقع التنوع الثقافي. كما أن التعددية، التي لا يمكن فصلها عن الإطار الديمقراطي، مواتية للتبادل الثقافي، ولازدهار القدرات الإبداعية التي تغذي الحياة السياسية» (المادة 2، «من التنوع الثقافي إلى التعددية الثقافية»)¹².

في الحوار نستخدم الأدوات الأساسية الآتية للاتصال:

اللغة

من أجل التعبير عن أفكارنا ونقل رسالة إلى مجموعة/ شخص آخر وتلقي ملاحظاتهم، نحتاج إلى وسيلة اتصال هي اللغة. يمكن التعبير عن هذه اللغة بالكلمات، أو بالصوت، أو بحركات الجسد

(11) Yankelovich, D. (1999). The Magic of Dialogue: The Art of Turning Transactions into Successful Relationships.

Vindeløv, V. (2011) *Reflexive Mediation with a Sustainable Perspective*. DJØF Publishing انظر أيضا

(12) <https://en.unesco.org/themes/intercultural-dialogue> اليونيسكو: (12)

(لغة الجسد). يمكن أن تكون أيضاً شكلاً مجرداً مثل الموسيقى. يمكن التعبير عن الكلمات بلغة مشتركة (مثل العربية في الأردن، لكن مع لهجات مختلفة)، ويمكن أن يكون أيضاً من خلال الترجمة عندما لا تتحدث المجموعتان اللغة نفسها (كالإنجليزية).

التعبير عن الذات

من أجل نقل فكرة أو رأي، نحتاج إلى معرفة كيفية صياغتها، وتحديد مصدرها، ونقلها بشكل صحيح إلى المُحاور. أحياناً يتأثر هذا التعبير بالمشاعر، أو الحالة الانفعالية أو أي تأثير خارجي مثل وسائل الإعلام، أو العائلة، أو الأصدقاء. مهمتنا أن نجعلها موضوعيةً، وتعبر عنا قدر الإمكان.

الاستماع الفعال

إذا لم نستمع إلى ما يقوله الآخرون باهتمام وصبر واحترام، لن نتمكن من الرد، أو صياغة رأينا حول ما يُقال حقاً بطريقة موضوعية. وكما نود أن يستمع إلينا الآخرون أثناء حديثنا، يجب أن نفعل الشيء نفسه مع الآخرين.

قبل المشاركة بالحوار:

- انصت إلى نفسك أولاً ثم إلى الآخرين.
- احترم آراء الآخرين المختلفة، ولا تحاول تغييرها.
- تأمل في الرأي الآخر، وتوقف قليلاً، خذ خطوة إلى الوراء، فيمكن أن تغير نظرتك للأشياء.
- حاول أن ترى الأشياء بعيون الآخرين.
- عبّر عن ذاتك، وأسمع صوتك للآخرين.

يعتمد الحوار الناجح على الأسس الآتية:

- مشاركة وجهات النظر.
- حوار على المستوى الفكري والثقافي والإنساني.
- الاعتراف بوجود/ كيان الآخر.
- البحث عن المصالحة (مع أنفسنا أولاً ثم مع الآخر).
- بناء الثقة مع الآخر (الخوف من الآخر يولد العنف الأعمى).

- التعاون.
- الاحترام المتبادل.
- احترام المواطنة (المساواة في الحقوق/ التنوع والتعددية).
- إرادة المتحاورين.
- إيجاد قاعدة مشتركة في موضوع الحوار تسمح بالاتفاق.
- الاعتراف بحق الآخر في الاختلاف.
- المعرفة (عن أنفسنا وعن الآخر).
- الرجوع إلى الخبرات الإيجابية.
- إيجاد منطلق بناء.

اللاعنف

اللاعنف هو «الامتناع المبدئي (المبني على مبدأ)، والاستراتيجي عن العنف لإحداث تغيير سياسي أو اجتماعي»⁽¹³⁾.

واللاعنف أداة تساعدنا على الحوار مع الآخرين، فالحوار هو طريقة سلمية وغير عنيفة يمكن استخدامها لتجنب النزاعات والمشاكل، وربما حلها، ومن ثم تجنب إثارة الخوف عند الآخرين.

ثقافة السلام

لابدّ من توعية أفراد المجتمع، وتنمية إحساسهم بالمسؤولية تجاه رفض العنف (المباشر أو الهيكلي أو الثقافي)، وتعزيز ثقافة السلام ونشرها، حتى يسود الحوار الذي يمكن أن يوصل أي مجتمع لتحقيق السلم.

تحويل الصراع

الصراع هو جزء من حياتنا اليومية، ويأتي في مستويات مختلفة. قد يؤدي الصراع إلى العنف، لكن لكي يتم تجنبه، يجب على جميع الأطراف المعنية «مواجهة التحدي الذي تطرحه القضايا من خلال التعاطف واللاعنف والإبداع، وذلك لإيجاد سبل للخروج (من الصراع). يمكن لجميع الأطراف تحويل الصراع إلى شكل إيجابي، وذلك عند البحث عن أهداف إيجابية مشتركة. «إن الفشل في تحويل الصراع يؤدي إلى العنف. يمكن اعتبار كل عمل من أعمال العنف بمنزلة نصب تذكارى لذلك الفشل البشري»⁽¹⁴⁾.

(13) Halverson, J. R. (2013). *Muslim Nonviolence*. Oxford University Press.

(14) Galtung, J (2000). *Conflict transformation by peaceful means: The Transcend method*. UN.

التعاطف

يشكل الموقف الشخصي لبناء السلام جزءًا مهمًا من أبعاد بناء السلام. ينعكس هذا الموقف في سلوك كل شخص، في قدرته على التسامح والمسامحة (المغفرة) والتعاطف. التعاطف ضروري لتحقيق العيش الاجتماعي المشترك، وتعلّم وضع أنفسنا في مكان الآخرين، والتعاون، واحترام القواعد العادلة والمتساوية التي تنظم الحياة في المجتمع⁽¹⁵⁾. على المستوى الاجتماعي، يمكن للتعاطف أن يشمل مشاعر المحبة والرحمة والمغفرة، التي تسهّل التواصل، حيث تساعدنا على فهم بعضنا البعض. هذا الاستعداد، أو النية للتعاطف مع الآخرين يسهّل عملية إدارة النزاع، ويجنبنا سوء الفهم، الذي يؤدي إلى المواقف السلبية، التي قد تعيق الاتفاق، أو الوصول إلى حلول لنرى النقاط المشتركة⁽¹⁶⁾.

(15) López Martínez, M. (2004). Enciclopedia de paz y conflictos. Granada. Universidad de Granada.

(16) Mesas, A. A. (2004). Regulación de conflictos y sentimientos. *Manual de paz y conflictos*, 201-222.



المراجع:

- Galtung, J (2000). *Conflict transformation by peaceful means: The Transcend method*. UN.
- Halverson, J. R. (2013). *Muslim Nonviolence*. Oxford University Press.
- López Martínez, M. (2004). Enciclopedia de paz y conflictos. *Granada. Universidad de Granada*.
- Mesas, A. A. (2004). Regulación de conflictos y sentimientos. *Manual de paz y conflictos*, 222-201.
- Yankelovich, D. (1999). *The Magic of Dialogue: The Art of Turning Transactions into Successful Relationships*.

المؤلفون (بحسب الترتيب الهجائي):

أماني جوزع:

مدرسة ومعلمة ومستشارة تربوية، تتمتع بخبرة أكثر من 13 عامًا في مجال إدارة البرامج التعليمية وتصميم المناهج والتطوير المهني والتدريب ودعم الطلاب. تسعى دوماً لتعزيز التعليم والتعلم وتكافؤ الفرص وتدمج ذلك مع التعلم النفسي والاجتماعي (الصحة النفسية والاجتماعية). بالإضافة إلى تصميم وتطوير كتيبات وأدلة ومواد تدريبية. أصبحت أول مدرسة معتمدة للتصميم العالمي للتعلم (UDL) في الأردن. وهي تعمل الآن في مدرسة اليوبيل مؤسسة الملك الحسين مسؤولة برامج تطوير الشخصية، ومدرسة حاجات علاقاتية في مركز إثراء.

إيفا ليندهارت:

أستاذة مشاركة – جامعة كلية كوبنهاجن – قسم تعليم وتأهيل المعلمين. خبيرة في مجالات المواطنة الثقافية والسياسية والدين كتراث ثقافي وحقوق الإنسان والديمقراطية والتعليم الديني وقامت بتأليف العديد من المنشورات في هذه المجالات. عملت إيفا سابقاً كمحاضرة دراسات دينية في جامعة جنوب الدنمارك وعملت مستشاراً في المعهد الدنماركي لحقوق الإنسان.

بريتا كورنهولت:

أستاذة مساعدة – جامعة كلية كوبنهاجن – قسم تعليم وتأهيل المعلمين. خبيرة في الدين والفلسفة وتعليم المواطنة. ألّفت منشورات حول التنوع الثقافي والعولمة والتأويل. تشارك في تطوير برنامج «التعلم من خلال اللعب»، وفي تطوير برنامج فهم التكنولوجيا، والتمكين الرقمي كسياق أكاديمي جديد، وتعمل محاضرة. كانت في السابق مديرة في كنيسة لينجبي المعمدانية.

رينيه حتر:

رئيسة قسم الدراسات الدولية والبرامج والمشاريع في المعهد الملكي للدراسات الدينية، حاصلة على دكتوراه في دراسات السلام والنزاعات من جامعة غرناطة في إسبانيا، وبكالوريوس في اللغات الفرنسية والألمانية وآدابها من الجامعة الأزنية. عملت كمنسقة ومحاضرة في قسم دراسات الشرق الأوسط في المركز الدولي لدراسات الشرق المسيحي في غرناطة ومستشارة للعلاقات المسيحية-الإسلامية للمؤتمر الأسقفي الإسباني. شاركت في العديد من المؤتمرات وورشات العمل والدورات التدريبية حول موضوعات مختلفة، من بينها: المسيحية المشرقية، بناء السلام، الموسيقى والسلام، مواجهة التطرف العنيف CVE، منع التطرف العنيف PVE، والحوار بين أتباع الثقافات/الديان.

لاكشمي سيغوردسون:

أسناذة مشاركة في المواطنة، والأخلاق، والدراسات الدينية وحقوق الإنسان- جامعة كلية كوينهاجن- قسم تعليم وتأهيل المعلمين. قامت بتدريس دورات في تاريخ المسيحية في جامعة كوينهاغن، وتعمل في تطوير تعليم المواطنة في الدنمارك، وعلى المستوى الدولي. نشرت وشاركت في تحرير العديد من الكتب والمقالات حول المواطنة والثقافة والدين والقيم والتنوع والتعايش. كما شاركت في إنشاء التخصص الدولي للتربية، الحوار والمصالحة، إضافة إلى التخصص في تعليم حقوق الإنسان.

معتصم محادين:

يعمل معتصم منذ أكثر من ١٣ عامًا مع العديد من المنظمات دوليًا وإقليميًا ومحليًا كخبير في مجال حملات المناصرة، ومستشار في تطوير برامج المشاركة المدنية والسياسية، وخبير في منهجيات التدريب، واستراتيجي لبرامج المشاركة الشبابية. في الآونة الأخيرة، تركز معظم استشاراته على منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وخاصة في البلدان التي تمر بمراحل التحول الديمقراطي لتطوير برامج واستراتيجيات المشاركة المدنية والسياسية. حاصل على بكالوريوس في العلوم السياسية وماجستير في العلاقات الدولية، ويستعد لدرجة الدكتوراه في العلوم السياسية والسياسات العامة.

وفاء الخضراء:

عميدة سابقة لكلية اللغات والاتصال في الجامعة الأمريكية في مأدبا وفي جامعة عمان الأهلية. ناشطة في قضايا الإصلاح التعليمي وحقوق الإنسان وعضو في المجلس الوطني لتطوير المناهج (NCCD) في الأردن. لها دراسات عديدة منشورة في مجال الأدب والدراسات الثقافية والدراسات النسائية وسياسات الهوية. أسهمت في «أكدمة» الفكر النسوي، وإضفاء الطابع المؤسسي على دراسات المرأة في الأردن. حاصلة على الدكتوراه في الأدب المقارن المعاصر، وهي عضو مجلس أمناء المركز الوطني لحقوق الإنسان NCHR.